

مساهمة بنك المعرفة المصري في تحقيق أهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)¹

عبد الله حنفي حسن حنفي

الجامعة الأمريكية في الإمارات، دبي، الإمارات
العربية المتحدة

abdallahhanafy1992@gmail.com

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقييم بنك المعرفة المصري (EKB) دورهُ في منظومة المعلومات لتحقيق أهداف خطة مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، ومدى مساهمته في تنمية مجتمع المعرفة المصري، وتيسير إتاحة المعلومات لجميع المصريين والنفاد إليها، وتنمية الوعي المعلوماتي لهم دون تمييز بما يتوافق مع أهداف الحظّة الأُمميّة للتنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف ورصد وتحليل موقع بنك المعرفة المصري من حيث الدور والهدف منه ومحتواه والمستفيدين منه، وتوضيح وتقييم أهداف التنمية المستدامة المصرية 2030. وتمت الاستعانة بأدوات جمع البيانات، وهم المقابلة المقننة مع مسؤولي بنك المعرفة المصري عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى الملاحظة وقائمة المراجعة لرصد أبرز خصائص بنك المعرفة المصري. ومن أبرز النتائج أن بنك المعرفة المصري يخدم جميع مراحل التعليم الأساسي والجامعي بالإضافة الي البحث العلمي من خلال قواعد البيانات المتاحة في جميع فروع المعرفة البشرية بجميع اللغات، بالإضافة الي دعم الإنتاج الفكري البحثي المصري من خلال المبادرات والمشاريع التي يقوم بها بنك المعرفة المصري سواء محلياً ودولياً، كما يساهم في القضاء على الأمية المعلوماتية للمواطن المصري ويدعم التحول الرقمي في مجال

¹ هذا البحث من رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب بقسم المكربمب والوثائق والمعلومب، شعبة تقنية المعلومات - جامعة القاهرة بعنوان: دور بنك المعرفة المصري في منظومة المعلومات لخطة مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) إعداد عبد الله حنفي حسن حنفي؛ إشراف أ.د. محمد فتحي عبد الهادي، إشراف مشارك أ.د. ليلي سيد سمع أبو سريع. فبراير 2025.

التعليم والبحث العلمي مما يحقق أهداف خطة مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030).
الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة؛ بنك المعرفة المصري؛ رؤية مصر 2030؛ مجتمع
المعرفة؛ منظومة المعلومات؛ الوعي المعلوماتي؛ بنوك المعرفة.

تمهيد:

إنَّ الحصولَ على المعرفة وإتاحة المعلومات وتداولها والنفاز إليها حقٌّ تكفله كلُّ
الساتير والقوانين في جميع دول العالم لمواطنيها، وأصبحت من أهمِّ مقومات المجتمعات
المتقدمة المستدامة، ولذلك أصبحت تسمَّى هذه المجتمعات بمجتمعات المعرفة. وهذا ما
تسعى إليه الأمم المتحدة حين أطلقت خطةً للتنمية المستدامة 2030 في 2015، وبدأ
تنفيذها في يناير 2016، والتي تهدف إلى الارتقاء بالفرد على مستوى العالم وتنميته
الذاتية ثقافياً وتعليمياً، ونصّت في الغايتين 16 و10 من خطتها على "كفالة وصول
الجمهور إلى المعلومات، وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات
الدولية" (الأمم المتحدة، 2016)؛ لتعكس على التنمية المجتمعية. وبالتوازي مع إطلاق
الرؤية المصرية للتنمية المستدامة 2030 تمَّ إطلاق مشروع بنك المعرفة المصري
(EKB) Egyptian Knowledge Bank الذي يضمُّ أكبر قواعد البيانات العلمية
العالمية الرقمية في مختلف التخصصات، والذي يكفل مبادئ إتاحة المعرفة والبحث،
بما يتوافق مع أهداف الرؤية المصرية للتنمية المستدامة 2030، وما أقرته الخطة
الأممية للتنمية المستدامة 2030. وبالعودة للتحديات التي تواجه رؤية مصر 2030
لتحقيق التنمية المستدامة، يلاحظ أنَّ التحديات تنحصر حول الابتكار والبحث العلمي
والتعليم والتدريب، وما يتضمنهم من تحديات فرعية تتعلق بالتمويل والإتاحة والبنية
التكنولوجية والتسويق؛ مما يعوق تحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم سعت هذه الدراسة
لرصد وتوضيح الدور الذي يقوم به بنك المعرفة المصري في تحقيق أهداف
الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) ومدى تأثيره في
القضاء على المشكلات والتحديات لتحقيق أهداف الرؤية المصرية.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

1/1- مشكلة ومبررات الدراسة: لوحظ أنه منذ إصدار الخطة الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) عام 2016، وتعديلاتها اللاحقة، أنها تهدف إلى قيام التنمية المجتمعية على أسس علمية، أساسها الاهتمام بالصحة والتعليم والبحث العلمي والثقافة وحق تداول المعرفة والنفوذ إليها دون تمييز لجميع أفراد المجتمع المصري. وكان من ضمن الخطوات التي اتخذتها الدولة في هذا المسار إطلاق مشروع بنك المعرفة المصري (EKB) Egyptian Knowledge Bank عام 2016، والذي تم توجيهه لصالح جميع فئات المجتمع المصري.

من هذا المنطلق، تحل الدراسة موقع بنك المعرفة المصري ودوره في منظومة المعلومات لرؤية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) حول إقامة مجتمع مصري قائم على المعرفة، يتيح المعرفة والنفوذ إليها بجميع أشكالها لجميع فئات المجتمع المصري دون تمييز، والموضح من خلال تقسيم بوابته إلى أربع بوابتٍ موجهة لجميع فئات الشعب المصري من باحثين وطلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، والقراء، والأطفال، بحيث يساعد في أن يكون كل فرد في المجتمع واعياً معلوماً، مدركاً لقيمة المعرفة والبحث العلمي، ويمكنه الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها.

2/1- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية بنك المعرفة المصري باعتباره أكبر مكتبة رقمية على مستوى العالم من خلال رصد وتحليل الخدمات ومصادر المعلومات التي يقدمها، ومدى الدور الذي يلعبه ذلك في منظومة المعلومات لرؤية مصر 2030، بما يسهم في زيادة الوعي بضرورة استثمار تلك الخدمات والمصادر في الجوانب العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية لمجتمع المعرفة المصري بكل فئاته.

3/1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور بنك المعرفة المصري في توفير مصادر المعلومات، ومساهمتها في تحقيق أهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، والتغلب على التحديات التي تواجهها، وذلك من خلال الأهداف الآتية:

- 1- التعريف بالاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030).
- 2- التعريف بمشروع بنك المعرفة المصري.
- 3- توضيح دور بنك المعرفة المصري لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، والتغلب على التحديات التي تواجهها.

4/1- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)؟
- 2- ما مشروع بنك المعرفة المصري؟
- 3- ما مساهمات بنك المعرفة المصري في تحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)؟

5/1- مصطلحات الدراسة:

1/5/1- التنمية المستدامة Sustainable Development:

- هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة (الأمم المتحدة، 2016).
- تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل (رؤية مصر 2030، 2016).

2/5/1- بنك المعرفة المصري (EKB) Egyptian Knowledge Bank:

هو أحد أكبر وأشمل بنوك المعرفة الموجودة على مستوى العالم؛ نظرًا لما

يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وثقافية وبحثية من أكبر دور النشر والإنتاج العالمية، وبيوت الخبرة المتخصصة، كما يعتبر أحد المشروعات الرائدة على مستوى العالم من حيث الإتاحة على المستوى القومي (بنك المعرفة المصري، 2016).

تعريف إجرائي: هو المكتبة الرقمية القومية التي تلبي احتياجات كافة فئات المستفيدين في جمهورية مصر العربية من خلال ما يتيح من مصادر المعرفة وقواعد البيانات المحلية والأجنبية.

3/5/1 - مجتمع المعرفة Knowledge Society:

المجتمع الذي يعتمد اعتماداً أساسياً على المعلومات والمعارف كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية، وكخدمة ومصدر مهم للدخل القومي، وكمجال نشط للقوى العاملة، مستغلاً في ذلك كافة إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة، وبما يبين استخدام المعلومات والمعارف بشكل واضح في أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية كافة؛ بغرض تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمع (عبد الهادي، 2008).

4/5/1 - محو الأمية المعلوماتية/ الوعي المعلوماتي Information literacy:

- هي مهارة الحصول على المعلومات التي يحتاجها الشخص، بما في ذلك فهم كيف تنظم المكتبات، معرفة استخدام المصادر المتاحة (بما في ذلك أشكال المعلومات وأدوات البحث الآلي)، معرفة أدوات البحث شائعة الاستخدام (ODLIS, 2018).
- مجموعة من القدرات والمهارات التي تتطلب من الفرد أن يكون قادراً على تحديد المعلومات التي يحتاج الوصول إليها وتقييمها، والاستخدام الفعال للمعلومات المطلوبة (اعلم، 2013).
- القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات والبحث عنها والوصول إليها، وفهمها وتقييمها، واستخدامها بكفاءة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وغير ذلك من الأغراض (عبد الهادي، 2015).

6/1- مجالُ الدِّراسةِ وحدودها:

1/6/1- مجال الدراسة:

تناولت الدِّراسةُ تحليلَ بنك المعرفة المصري المتاح على الإنترنت داخل جمهورية مصر العربيَّة، ودوره في منظومة المعلومات لخطَّة الاستراتيجية المصريَّة للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، وكيف يساهم في تحقيق أهدافها، حيث تقوم الدِّراسةُ باستعراض أهداف الرؤية المصريَّة للتنمية المستدامة 2030، ثم تقوم باستعراض موقع بنك المعرفة المصري من حيث أهدافه ودوره ومكوناته والمستفيدين منه، ومن ثم توضيح دور بنك المعرفة المصري لمنظومة المعلومات المصريَّة، وأهداف التنمية المستدامة المصريَّة التي يحققها بنك المعرفة المصري، ومدى تأثيره في مجتمع المعرفة المصري، وتنمية الوعي المعلوماتي لأفراده.

2/6/1- حدودُ الدِّراسة:

الحدودُ الجغرافية: داخل جمهورية مصر العربيَّة.

الحدودُ الزمانية: منذ عام 2018، منذ بداية الإعداد للدراسة حتى 2024 وقت الانتهاء منها.

الحدودُ الموضوعية: موقع بنك المعرفة المصري والاستراتيجية المصريَّة للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030).

7/1- منهجُ الدِّراسةِ وأدوات جمع البيانات:

1/7/1- المنهج: تتخذُ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، الذي يعتمد على وصف ورصد وتحليل محتوى موقع بنك المعرفة المصري من حيث الدور، والهدف منه والمحتوى والخدمات والمجالات التي يغطيها والمستفيدين منه، ومدى الرضا عنه، بالإضافة إلى توضيح أهداف الاستراتيجية المصريَّة للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، ودور بنك المعرفة المصري في منظومة المعلومات لتحقيق هذه الأهداف، ودوره في خدمة المجتمع المصري وتنمية الوعي المعلوماتي للمواطن المصري.

2/7/1- أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث على الأدوات التالية في جمع البيانات:

1- **الملاحظة المباشرة:** وذلك من خلال ملاحظة ومتابعة ما يطرأ من تحديثات على موقع بنك المعرفة والأنشطة التي يقدمها الموقع، ومدى تأثيرها في الرؤية المصرية للتنمية المستدامة 2030.

2- **قائمة المراجعة:** أعدت قائمة مراجعة خاصة ببنك المعرفة المصري؛ بهدف جمع المعلومات الأساسية عن الموقع الإلكتروني له، وخدمات ومصادر المعلومات المقدمة من خلاله، ورصد أبرز خصائص واجهة البحث الفيدرالي له، والتي تتيح عمليات البحث الموحد في قواعد البيانات المتاحة عبره.

3- **المقابلة المقننة:** أجريت مقابلة مع الجهة الإدارية المسؤولة عن بنك المعرفة المصري للإجابة عن التساؤلات الخاصة به، (من خلال تصميم استمارة جمع بيانات تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني).

8/1- الدراسات السابقة:

بعد أن تم استعراض نتائج البحث، واستبعاد الدراسات غير ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، تم الإبقاء فقط على الأطروحات الأكاديمية والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من خلال تقسيمها لسنة محاور تتعلق جميعها ببنك المعرفة المصري، من خلال تتابع زمني من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: بنك المعرفة المصري والتنمية المستدامة

قام عبد الرؤوف (2022) بتحليل الدليل الدراسي الرقمي Science Techbook TM لمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير نظام التعليم المصري الجديد Education 2.0، بهدف إنشاء نظام تعليمي جديد يلبي أهداف رؤية مصر 2030 الخاصة بالتعليم، ومن ثم الاستعانة ببنك المعرفة

المصري كبنية رقمية تعليمية، وكنظام تعليمي قائم على التواصل الرقمي من خلال الموارد الرقمية التعليمية المتاحة. تم تطوير دليل دراسي رقمي كمحتوى تفاعلي رقمي لمنهج العلوم، يمكن الوصول إليه من خلال تنشيط رموز QR المطبوعة على الكتاب المدرسي لمادة العلوم، والذي يعد أول دليل رقمي متاح على بنك المعرفة المصري، ومن ثم اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتقييم معايير نظام التعليم المصري الجديد (Edu2.0) من خلال إعداد قائمة للمعايير الخاصة للنظام التعليمي، والتي يجب توافرها في الدليل الدراسي الرقمي Science Techbook لمنهج العلوم المتطور للصف الرابع الابتدائي.

أجرى الجندي (2020) دراسة مسحية تحليلية عن المكتبات كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، لتوضيح الدور الذي تلعبه المكتبات بشكل عام والمكتبات العامة بشكل خاص في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات من خلال المعلومات واستعراض بعض التجارب العربية والأجنبية لدور المكتبات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي كان من ضمنها دور بنك المعرفة المصري كأحد التجارب المصرية في المكتبات الرقمية العامة لجميع أفراد الشعب المصري؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، والذي يهدف إلى نشر الثقافة العامة والمعرفة في جميع المجالات.

قامت الشاذلي (2020) بدراسة تحليلية عن بنك المعرفة المصري ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع المصري، سواء الأهداف الأممية أو الأهداف المصرية، وذلك من خلال حصر وإعداد قائمة ببيولوجرافية خاصة بموضوعات ومجالات التنمية المستدامة، والبحث عنها من خلال قواعد بيانات بنك المعرفة المصري لمعرفة مدى تغطية قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري لموضوعات التنمية المستدامة.

أجرت محمد (2020) دراسة ميدانية عن بنك المعرفة المصري، ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام، بهدف التعرف على أهمية بنك المعرفة المصري في

دعم وتطوير منظومة التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص؛ لما يحقق رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 في مجال التعليم والتدريب، وهي إتاحتها للجميع بجودة عالية دون تمييز، وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية؛ لاستطلاع آرائهم حول بنك المعرفة المصري في عمليات التعليم والتعلم والمهارات اللازمة لهم أثناء التعامل مع بنك المعرفة المصري في البحث والاسترجاع والاستفادة منه في التعليم، وما هي المشكلات التي تواجههم أثناء الاستخدام.

سعى أبو غازي (2017) إلى رصد رؤية المجتمع المصري لمنظومة المعلومات من خلال الدستور المصري الصادر في 2014، واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، وذلك من خلال ثلاثة محاور، هي الإدراك: والذي يرصد إدراك الدولة للحاجة لتطوير منظومة المعلومات، وللحاق بمجتمع المعرفة، الواقع: وهو قراءة للدستور المصري ولرؤية مصر 2030 فيما يتعلق بمجتمع المعلومات والمعرفة، الأمل: وهو محاولة لاستشراف مستقبل منظومة المعلومات في مصر، وتحديد متطلبات تحقيق الرؤية المصرية 2030.

قامت عبد الهادي (2017) بوصف وتحليل الخدمات والأنشطة التي تقدمها مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 من خلال: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف وأقسام المكتبات والمعلومات ومراكز المعلومات، وبنك المعرفة المصري وبوابة الحكومة الإلكترونية، فتهدف إلى وضع تصور مقترح تقوم به مؤسسات المكتبات والمعلومات في مصر لخدمة أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثاني: بنك المعرفة المصري ومجتمع المعرفة

ناقش السداوي (2023) دور بنك المعرفة المصري في تحقيق التنمية الاقتصادية في الاقتصاد المصري، من خلال تقديم بنك المعرفة المصري مصادر

معلوماتٍ رقميّةٍ في جميع المجالات العلميّة، تدعم التعليم والابتكار والبحث العلمي والتي جميعها تمثل الركائز الأساسيّة لمجتمع المعرفة الذي يساهم في قيام اقتصادٍ مصريٍّ قائمٍ على المعرفة، ممّا يحقق تنميةً للاقتصاد المصري، وذلك من خلال تحليل بنك المعرفة المصري وتحليل المصادر التعليميّة والبحثيّة والقطاعات التي تغطيها مصادرُ المعلومات المتاحة به.

ناقش كلٌّ من زاهر، ويونس (2018) مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصريّة، من خلال توجيه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري. بهدف توضيح دور بنك المعرفة المصري في الارتقاء بمجتمع المعرفة المصري من خلال تطوير التعليم وتسهيل البحث العلمي وإتاحة الوصول للمادّة العلميّة بسهولة، والمتاحة خلال قواعد البيانات لجميع طلابٍ وباحثي الجامعات المصريّة، بالإضافة إلى كيفية نشر الوعي الاجتماعي بضرورة وأهميّة بنك المعرفة المصري؛ لما يوفره من مصادرٍ إلكترونيّةٍ تضم أحدث المصادر العلميّة التي تواكب التغيرات العلميّة الحديثة.

ناقش محمد (2018) أثر بنك المعرفة المصري في المساهمة ببناء مجتمع المعرفة، وذلك من خلال القياس على عينةٍ دراسيةٍ مكونةٍ من 145 طالبًا من طلاب الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا في الإدارة بالأكاديميّة العربيّة للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، فرعي بورسعيد ودمياط، وتهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة بنك المعرفة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعدٍ كلٍّ من برنامج التكوين المعرفي، وبُعدٍ برنامج خدمات بنك المعرفة الداعمة لدور بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى معرفة أثر بنك المعرفة المصري في المساهمة ببناء مجتمع المعرفة وفق الأنشطة الأكاديميّة التي تدعم دور بنك المعرفة المصري، ومعرفة أثر بنك المعرفة في بناء مجتمع المعرفة وفق بُعد الجوانب النفسيّة والأخلاقيّة.

المحور الثالث: بنك المعرفة المصري كمكتبةٍ رقميّةٍ

قام كلٌّ من (Youssef, Elsayed, Shaheen and Khalifa) 2024

بمناقشة إقامة مستودع رقمي عربي ثقافي خاص بأدب الطفل، من خلال مشروع مكتبة عربية لثقافة الأطفال العرب، من أجل التنمية المستدامة، بهدف إنشاء محتوى رقمي ثقافي عربي للأطفال المصريين والعرب، وذلك لتعويض نقص المواد الثقافية الرقمية المتاحة على الإنترنت للأطفال المصريين والعرب في مختلف المراحل العمرية، من المواد التعليمية والترفيهية كالقصص ومسرحيات وألعاب وأغاني الأطفال باللغة العربية، إلى جانب اللغة الإنجليزية في مختلف المكتبات الرقمية المصرية والعربية التي تحتوي على مواد ثقافية خاصة بالأطفال، مما يؤدي إلى إثراء المحتوى الثقافي العربي للطفل، وتعزيز معرفة الأطفال فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، من خلال توفير الكتب التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

قامت **مصطفى (2023)** بإجراء دراسة تحليلية مقارنة بين بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية بناءً على التكتلات الرقمية، وذلك من خلال التعريف بالتكتلات الرقمية وأهدافها ووظائفها، ثم التعريف بكلٍ من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية، من حيث المستفيدين والأهداف وقواعد البيانات المتاحة في كلٍ منهما، وما هي أوجه التشابه والاختلاف في الأهداف وقواعد البيانات المتاحة في كلٍ منهما، بالإضافة إلى تقييم كلٍ من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية بناءً على معايير التكتلات الرقمية.

ناقشت **بسيوني (2022)** أثر بنك المعرفة المصري على بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية الجامعية بجامعة المنوفية، من خلال بحثٍ مأخوذٍ عن أطروحة الدكتوراه التي أعدتها عام 2021 بكلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها، بإجراء دراسةٍ مسحيةٍ مقارنة. ومن خلال البحث، تبين أن هناك العديد من المصادر لكثير من المؤلفين والموضوعات المطلوب تزويد المكتبات بها في المجال الطبي، تكون متوفرةً على قواعد البيانات الطبية المتاحة على بنك المعرفة المصري، حيث اقتنت مكتبات القطاع الطبي في الفترة الزمنية (2015-2020) 917 كتابًا،

منهم 87 كتابًا متاحًا على بنك المعرفة المصري. وعلى الجانب الآخر، هناك مصادرٌ عديدةٌ على بنك المعرفة المصري غير موجودةٍ بالمكتبات الطبية. ولذلك، يجب وضعُ خطةٍ منهجيةٍ لدى المكتبات الطبية نطاق الدراسة؛ للاستفادة من بنك المعرفة المصري في تنمية مقتنياتها، من خلال قواعد البيانات الطبية المتاحة به، وإتاحتها للمستفيدين، وضمّنها إلى المصادر الإلكترونية بفهرس المكتبة بشكلٍ مجانيٍّ، ممّا يساهم في تنمية مقتنيات المكتبات نطاق الدراسة.

قامت **دياب (2021)** بإجراء دراسةٍ تحليليةٍ عن النشر العلمي للدوريات المصرية على بنك المعرفة المصري ضمن مبادرة النشر العلمي الحرّ للدوريات المصرية، والتي تعزز استراتيجيّة الدولة في دعم البحث العلمي المصري، حيث قامت بوصف المشروع ومراحله، والنظام الآلي المستخدم في إدارة النشر الإلكتروني، ومعرفة مدى مطابقة المشروع للمعايير الدوليّة الخاصة في نشر وإتاحة الدوريات، كما تناولت نقاط القوة الموجودة في نظام إتاحة الدوريات المصريّة، بالإضافة إلى رصد نقاط الضعف الموجودة وكيفية التغلّب عليها.

قامت **غبريال (2023)** بدراسة مشروع التحول الرقمي للدوريات العلمية بالجامعات المصريّة، من خلال دراسة وتحليل مشروع التحول الرقمي للدوريات العلمية بجامعة طنطا، وهم دوريات كليات (التمريض - العلوم - الهندسة - التجارة - التربية النوعية - التربية الرياضية - الآداب - التربية)، والخطوات لنشرها وإتاحتها على بنك المعرفة المصري، ورصد المجلات التي تمّ تحويلها رقمياً في كلّ دورية، بالإضافة إلى رصد خطوات التحول الرقمي والمقومات الماديّة والتقنيّة والبشريّة المستخدمة في المشروع من برمجيات وأجهزة.

قامت **المغربي (2022)** بتحليل دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي بجامعة المنصورة بهدف توضيح استفادة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من بنك المعرفة المصري، ودوره في دعم وإتاحة المعلومات وتأثيره في توفير المصادر

الرقمية التعليمية والبحثية مجاناً، وتوفير الوصول الحر لها دون أي قيود، وذلك من خلال عرض أشهر دور النشر ومصادرهما المتاحة على بنك المعرفة، ثم قياس تأثير بنك المعرفة على عينة البحث، ومعرفة أكثر قواعد البيانات وأوعية المعلومات استخداماً، وكيفية الاستفادة من بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي، وما هي المعوقات التي تواجه المستخدمين أثناء الاستخدام.

أجرى كلٌّ من **(Abdelkader & Sayed) 2022** دراسة لتقييم بنك المعرفة المصري، أحد أكبر المكتبات الرقمية في العالم، باستخدام نموذج نجاح نظم المعلومات ISS الذي اقترحه كلٌّ من DeLone و McLean، وذلك من خلال توزيع استبيانٍ على طلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال في ثلاث جامعات حكومية مصرية. وأوضحت الدراسة أهمية ونجاح بنك المعرفة المصري في توفير مصادر معلومات عالية الجودة للمستخدمين، ورضا المستخدمين، بالإضافة إلى أن بنك المعرفة المصري ساهم بشكلٍ أساسي في تطوير منظومة التعليم في مصر، ورقمته، والذي ظهرت أهميته وقت جائحة كورونا، ممّا يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المصرية في تطوير المنظومة التعليمية المصرية، ومن ثم تطوير مجتمع المعرفة المصري.

ناقش **(Khalaf) 2022** بنك المعرفة المصري كأحد المشاريع الرقمية في بيئة التعليم الإلكتروني في مصر، ويوضح دور بنك المعرفة المصري كمكتبة رقمية شاملة ومنصة للتعليم الإلكتروني متاحة لجميع الباحثين والمعلمين داخل مصر، تمكن المستخدمين من الوصول إلى العديد من الموارد الأكاديمية وقواعد البيانات البحثية، والكتب الإلكترونية، ومواد الوسائط المتعددة في جميع التخصصات، كما أدى بنك المعرفة المصري ومختلف المنصات الإلكترونية المختلفة إلى زيادة الوصول إلى المحتوى التعليمي والتطوير المهني للمعلمين، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية، والمنظمات الدولية في نشر وتبادل المعرفة والاستفادة منها.

ناقش **أحمد (2020)** بنك المعرفة المصري كأكبر المكتبات الرقمية على مستوى العالم؛ لاحتوائه على آلاف الدوريات العلمية والكتب والأفلام الوثائقية، وقواعد البيانات في كافة الفروع، والدور الذي يقوم به في توفير بيئة معرفية تدعم التعليم والبحث العلمي، وتساهم في تحسين كفاءة الأبحاث الجامعية، وكيف استفادت جامعة أسوان من بنك المعرفة المصري وخدماته في مجالات البحث العلمي، والوصول إلى المعلومات والأبحاث.

ناقش **كلّ من الشيمي وبسيوني (2019)** تأثير بنك المعرفة المصري الذي أطلقته الدولة المصرية لخدمة الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس و"سفارات المعرفة" الذي أطلقته مكتبته الإسكندرية لخدمة مستخدمي المكتبات الجامعية من خدمات مكتبته الإسكندرية الرقمية على استخدام مكتبة كلية الآداب بجامعة طنطا كأحد تجارب المكتبات الرقمية المصرية. وكانت نتائج الدراسة قد أوضحت أنّ التجارب الرقمية أصبحت إحدى العلامات المميزة للعصر الرقمي، وكان لها الأثر الواضح على المكتبات الجامعية بوجه خاص، كما استطاع كلّ من بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة اجتذاب فئة عريضة من الباحثين، حيث إنّ بنك المعرفة المصري استطاع في فترة وجيزة اجتذاب فئة من قطاع الدارسين بالجامعات بما فيهم الجامعات المصرية، واستطاعت سفارة معرفة تقديم خدمات جيدة لمجتمع المستخدمين داخل الكلية.

ناقش **علي (2019)** واقع الاستفادة من بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج، بهدف التعريف بدور بنك المعرفة المصري، أكبر المكتبات الرقمية المعرفية في العالم، وقياس مدى الاستفادة منه في جامعة سوهاج كنموذج لجامعة مصرية حكومية، تقدم التعليم العالي والبحث العلمي في عصر ثورة المعلومات، وسعي الجامعة إلى الارتقاء بجودة العملية التعليمية والبحثية الخاصة بها في ظلّ دعم المحتوى الرقمي على الإنترنت، وذلك من خلال دراسة مدى استفادة ومشاركة أعضاء

هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة سوهاج من بنك المعرفة المصري، من خلال تحليل السمات الشخصية وعلاقتها بالإفادة من بنك المعرفة المصري.

قام أحمد (2017) بدراسة عن تقييم المجموعات الإلكترونية لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية، وذلك بهدف اقتراح لتقييم محتوى المجموعات الرقمية لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري الموجه المصريين بشكل عام، بما فيهم الطلاب والباحثون، والمكتبة الرقمية السعودية الموجهة للطلاب والباحثين السعوديين، لما لهما من أهمية في توفير قواعد بيانات دوريات النصوص الكاملة الرقمية ذات الاشتراك المالي بشكل مجاني وموحد لجميع طلاب وباحثي التعليم العالي في كل من الدولتين، وتوفير ميزانيات الجامعات في الاشتراك بمصادر قواعد البيانات النصوص الكاملة. وكانت نتائج الدراسة عن وجود مصادر ضمن مجموعات المكتبة الرقمية السعودية لا تحمل قيمة علمية كبيرة، ويمكن الاستغناء عنها، في المقابل تتوفر مصادر لبنك المعرفة المصري مجانية، يمكن الاستفادة منها في تطوير مجموعاته مقابل مصادر أخرى تنقصه لتنميتها.

بحث أمين (2016) كيفية تحقيق المكتبات ومراكز المعلومات احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات التي تقتنيها في ظل الإمكانيات المادية التي تعوق أحياناً المكتبات ومراكز المعلومات لاقتناء مصادر المعلومات الرقمية القيمة التي تقيد المستفيدين، كما توضح كيفية استغلال الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة المصري في المكتبات ومراكز المعلومات.

ناقش كل من Aziz & Sarif (2017) المرحلة الأولى من مشاريع تطوير المحتوى الرقمي التفاعلي لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة البصرية، من حيث توفير المعلومات وسهولة وكيفية النفاذ إليها، فإن جميع المحتوى الرقمي التفاعلي الحالي يركز على الطالب بشكل عام، بالمقارنة مع المحتوى الذي يخدم ذوي الإعاقة البصرية الذي يعد نادر البحث والتطوير.

المحور الرابع: قواعد البيانات المتاحة عبر بنك المعرفة المصري

ناقش عبد الحميد (2022) المبادرات العربية، مبادرات معامل التأثير العربي وسبل الارتقاء بجودة وكفاءة المجالات المصرية والعربية، والتي منها مبادرة كشاف الاستشهادات المرجعية باللغة العربية التي أطلقتها قاعدة بيانات Web of Science بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، والذي يساهم في نشر المحتوى العربي للأبحاث والمقالات الأكاديمية العربية إقليمياً ودولياً، ويهدف الكشاف إلى إتاحة المحتوى العربي من أبحاث ومقالات أكاديمية من خلال قاعدة بيانات عالمية في ظل عدم وجود جهة موحدة معتمدة لتحديد معاملات التأثير للأبحاث العربية، وخاصة المصرية، حيث إنَّها مرتبطة بكشافات الاستشهادات الإقليمية الأخرى المتاحة على Web of Science ، كما يضم الكشاف 450 دورية مكشوفة، منها 125 دورية مصرية صادرة عن الجامعات والمراكز البحثية المختلفة. ولهذا يساهم الكشاف في الجهود العلمية المحلية القدرة على المساهمة دولياً وإقليمياً في نشر الأبحاث الأكاديمية، وزيادة النشر والاطلاع على المحتوى العربي.

قام إسماعيل (2020) بقياس إفادة الباحثين بكلية الهندسة من محرك البحث Elsevier المتاح على بنك المعرفة المصري، كأحد قواعد البيانات المتخصصة في مجال الهندسة، حيث قامت بتحليل قاعدة البيانات، وتوضيح مكوناتها والخدمات التي تقدمها وطريقة البحث والاسترجاع، ثم قياس مدى استفادة عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية بمختلف تخصصاتها، ومعرفة مدى تغطية قاعدة البيانات لتخصصات الباحثين الموضوعات التي يبحثون عنها، ومدى مساهمتها في رفع كفاءة الأبحاث العلمية، بالإضافة إلى قياس سهولة البحث والاسترجاع أثناء الاستخدام والوقت المستغرق أثناء الاستخدام.

قامت الباز (2020) بتحليل المحتوى الرقمي لقاعدة بيانات Discovery

Education المتاحة على بنك المعرفة المصري لطلاب التعليم الأساسي بمراحله الثالث (الابتدائي، الإعدادي، الثانوي)، والتي تتيح المحتوى العلمي للمناهج التعليمية للطلاب عن طريق مقاطع الفيديو، بمشاركة وزارة التربية والتعليم المصرية التي تقوم بإتاحة المحتوى العلمي للمناهج التعليمية للطلاب عن طريق رقم؛ ليتوافق مع الاتجاهات التعليمية العالمية الحديثة في ظلّ التطور التكنولوجي الموجود لتقنيات الويب الحديثة Web 2.0، وما نتج عنها من ظهور تقنية الحقبة الثانية للعلم Science 2.0 التي تتيح سهولة نشر ومشاركة المحتوى التعليمي على الإنترنت بين الطلاب والمعلمين.

قامت **النشار (2020)** بدراسة وتحليل قاعدة بيانات Geofacets، أحد قواعد بيانات بنك المعرفة المصري، وذلك بسبب أنّها قاعدة البيانات الوحيدة المتخصصة والمهتمة بالخرائط الجغرافية داخل قواعد بيانات بنك المعرفة المصري، ولأنّها مصدرٌ مكانيّ معلوماتي ذات قيمة عالية، وذلك من خلال التعرف على طرق البحث والاسترجاع بالقاعدة وطرق إتاحة الخرائط بها، والمعايير والبروتوكولات التي يدعمها نظامُ البحث والاسترجاع ومعدلات التحديث.

المحور الخامس: بنك المعرفة المصري ودعم النفاذ للمعلومات

أمّا دراسة **عبد الهادي (2021)**، فقامت بتحليل المجالات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بواباتٍ وطنيةٍ عربيةٍ متاحةٍ بأسلوبِ الوصول الحرّ، وهم بوابة الدوريات المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري ومقارنتها بالبوابتين الأخريين، وهما بوابة منصة المجالات العلمية الجزائرية وبوابة منصة المجالات الأكاديمية العلمية العراقية، من خلال المحتوى وبيانات المجالات وإمكانيات البحث، والتصفح من خلال محركات البحث داخل كلّ بوابةٍ، ومدى تواجدها في قواعد البيانات الأخرى، وأوضحت الدراسة مميزات لبنك المعرفة المصري وبوابة الدوريات المصرية، وهي دوره لإنتاج ونشر المجالات والدوريات العلمية للمحكمة المصرية،

وإتاحة مواقعها على البوابة، وتحليل المجالات بشكلٍ عام والمصريّة بشكلٍ خاص في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات، بالإضافة إلى كشف قواعد البيانات والدوريات إمكانية البحث والتصفح بالعنوان واسم الناشر والموضوع.

ناقش سلام (2020) قياس مدى استيعاب وتعامل كلّ من الطالب والمعلم مع بنك المعرفة المصري، كأحد التقنيات الحديثة التي تستخدمها وزارة التربية والتعليم للتحول للإدارة الإلكترونية، حيث يتيح بنك المعرفة المصري حقّ الوصول المجانيّ إلى الموارد التعليميّة لكلّ من الطلاب والمعلمين والباحثين المصريين كأكبر مشروع يهدف إلى إصلاح نظام التعليم المصري الأساسي والعالى، والاستثمار في قطاعات التعليم العالى والبحث العلمي، بالإضافة إلى التركيز على دعم المناهج الدراسيّة في المدارس والجامعات بموارد سمعية وبصريّة ورسوم توضيحية وصور متحركة بجودة عالية، وتوفيرها للمناطق السكانيّة التي تعاني من الانخفاض بالمجالات الاجتماعيّة والاقتصاديّة.

تناول Nashwan (2023) بنك المعرفة المصري أحد أهم نماذج مبادرات الوصول الحرّ المفتوح في دول منطقة الشرق الأوسط، وتأثيره على المجتمع المصري، حيث يوفر بنك المعرفة المصري الوصول المجاني للمحتوى العلمي للعديد من الناشرين الدوليين من كتب ودوريات إلكترونيّة ومواد ووسائط متعددة، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التعلم والبحث العلمي في المجتمع المصري من خلال توفير الأدوات التعليميّة والبحثيّة للمستخدمين من فئات الطلاب والباحثين في مجالات العلوم الإنسانيّة والفنون والعلوم الاجتماعيّة لجميع المصريين، ممّا يمثل خطوة مهمّة في تعزيز الوصول المفتوح إلى البحث العلمي والتعليم في مصر.

المحور السادس: بنك المعرفة المصري والوعي المعلوماتي

أجرى مرسي (2024) دراسةً عن مدى استقادة طلاب المراحل الجامعيّة المختلفة بكليات جامعة المنيا من قواعد بيانات بنك المعرفة المصري، ومدى توافر

المهارات اللازمة لهم لاستخدام محركات البحث العلمية بشكل عام، والبحث داخل بنك المعرفة بشكل خاص، وذلك بهدف التعرف على المعوقات التي تواجه المستخدمين أثناء البحث داخل بنك المعرفة المصري، وكيفية التغلب عليها، بالإضافة إلى عرض طرق التدريب في جامعة المنيا على كيفية استخدام بنك المعرفة المصري لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وكيفية تقديم الدعم لهم.

قامت **النموري (2024)** بتحليل المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري، والتي تهدف إلى تقديم تدريب إلى كل الأطباء الملتحقين بالزمالة المصرية، والارتقاء بمستوى الأطباء العاملين بالمنظومة الصحية، وتدريبهم وفق المعايير العالمية، وذلك بهدف التعرف على المنصة من حيث خدماتها ونقاط القوة والضعف بها، وقياس مدى استفادة المستخدمين من المنصة وفق المعايير الدولية، ورصد المشكلات التي تواجه المستخدمين، ومعرفة آرائهم ومقترحاتهم.

قام **سليمان (2023)** بتصميم بيئة تعليمية ذكية مقترحة في تنمية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك بسبب وجود ضعف لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السويدي الثانوية المشتركة بطحا المرج في استخدام بنك المعرفة المصري، واعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التعليم والكتب المدرسية، فقام بإعداد دليل المستخدم لاستخدام البيئة التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات استخدام بنك المعرفة المصري، وإعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لبنك المعرفة المصري، ثم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لبعض مهارات استخدام بنك المعرفة المصري لدى الطلاب عينة الدراسة.

ناقش **عبد الحميد (2023)** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس نحو بنك المعرفة المصري، وذلك من خلال التعريف ببنك المعرفة المصري، وخدماته التي يقدمها للمصريين بشكل عام وللباحثين المصريين بشكل خاص، ورصد

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، سواءً المدرسين والأساتذة المساعدين بجامعة قناة السويس لكلٍ من الكليات النظرية والعملية نحو بنك المعرفة المصري، وما هي المعوقات التي تواجههم أثناء الاستخدام، وكيف يمكن أن تؤثر على الطلاب والباحثين، حيث لاحظ الباحث خلال العمل كمنسق التعليم بكلية الآداب بجامعة قناة السويس أنه بالرغم من استخدام أعضاء هيئة التدريس بنك المعرفة المصري، إلا أنه هناك بعد الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام، مثل نقص التدريب على استخدام بنك المعرفة المصري خاصة بالكليات النظرية.

قامت **حسين (2022)** باقتراح وحدة في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المهارات الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لتمكينهم من استخدام التطبيقات الرقمية اللازمة أثناء دراستهم، والتي منها بنك المعرفة المصري، وذلك من خلا بإعداد قائمة المعايير اللازمة لتصميم الوحدة وقائمة بالمهارات الرقمية الرئيسة لاستخدام Microsoft Teams_One، Microsoft Word365، بنك المعرفة المصري، مهارات البحث عن المعلومات ومصادر التعلم الإلكترونيّة التي يجب توافرها لدى عينة البحث المكونة من 30 تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة بني رزاح الابتدائية الجديدة بمحافظة أسيوط.

قامت كل من **درويش، سريان وخليل (2022)** بمناقشة كيفية تنمية مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري في بيئة الإدمودو لدى معلمي التعليم العام، وأثبتت الدراسة الاستطلاعية التي أعدتها الباحثات على عدد 40 معلماً في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة المنيا أنّ هناك 80% من حجم المجموعة الاستطلاعية تلقوا تدريبات على بنك المعرفة تقليدية عن طريقة التسجيل، وإنشاء حسابات دون التعريف بقواعد البيانات المتاحة مثل Discovery وغيرها، ودون التعريف عن كيفية البحث عن المناهج الرقمية بها، كما أنّ 65% من حجم المجموعة الاستطلاعية لا يعرفون

كيفية التسجيل على بنك المعرفة المصري، كما أنّ 85% من المجموعة الاستطلاعية لا يدركون المزايا التربوية لبنك المعرفة المصري. وقامت الباحثات باختيار مجموعة بحثٍ من ثلاثين معلماً من معلمي التعليم العام، وقمن بإعداد أدوات البحث، وهي أدوات جمع البيانات الخاصة بقائمة المهارات للتعامل مع بنك المعرفة المصري في بيئة الإدمودو لدى معلمي التعليم العام، وإعداد قائمة معايير تقييم لفاعلية التعلم والتدريب في بيئة الإدمودو.

قام كلٌّ من سعد، المقدم، والمنسي (2022) بإعداد نموذجٍ مقترحٍ لقائمة المهارات التكنولوجية المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمعاهد الأزهرية، وذلك بسبب وجود ندرةٍ في البرامج التدريبية لتنمية المهارات التكنولوجية لأخصائي المكتبات والمعلومات في المعاهد الأزهرية؛ لأنه يواكب التطورات الحديث في مجال المكتبات والمعلومات، حيث قام الباحثون بإعداد قائمةٍ للمهارات التكنولوجية المقترحة، والتي اشتملت على ثلاث مهاراتٍ رئيسية، وهي: استخدام الفهرس الموحد لمكتبات المدارس، مهارات استخدام بنك المعرفة المصري، مهارات استخدام المكتبات الرقمية، وتمّ ذلك على عينةٍ من أخصائي المكتبات والمعلومات بقطاع المعاهد الأزهرية بمنطقة الغربية الأزهرية باستخدام المنهج الوصفي.

سعى عبد الفتاح (2022) إلى تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام بمحافظة شمال سيناء؛ لتمكينهم من مواكبة الثورة المعرفية والتغيرات التعليمية التكنولوجية في مجال التعليم وتطبيقاته الرقمية المتاحة، والتي تمّ الاعتماد عليها أثناء جائحة كورونا، فقام الباحث باختيار عينةٍ مكونة من 30 خبيراً من التخصصات والخبرات المتنوعة من مديرية التعليم بشمال سيناء وأساتذة كليات التربية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب ديلفي. ومن المبررات التي توصلت إليها الدراسة لتنمية برامج التنمية المهنية إطلاق منصاتٍ تعليميةٍ مثل بنك المعرفة المصري الذي يساهم في بناء قدرات المعلمين على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التعلم

والتعليم، بالإضافة إلى التوجيه إلى الاستغلال الأمثل لموارد بنك المعرفة المصري، واعتباره وسيطاً عصرياً لتدريب المعلمين وصل معارفهم وخبراتهم.

قامت **عبد المنعم (2022)** بدراسة استكشافية عن بنك المعرفة المصري ودوره في التعليم والتعلم عن بعد، بإتاحة المواد التعليمية بشكل رقمي موثقة للطلاب في ظل التطور التعليمي والتكنولوجي الذي تتبناه الدولة المصرية للتحويل من التعليم التقليدي للتعليم الرقمي، وذلك بهدف معرفة واقع استخدام بنك المعرفة المصري من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وما هي المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام، والتي زادت أهميته خاصة بعد اعتماد الطلاب عليه بشكل أساسي، خاصة أثناء جائحة كورونا، وذلك بهدف توضيح واقع استخدام بنك المعرفة المصري في التعليم والتعلم عن بعد، وتوضيح نقاط الضعف والمشكلات التي تواجههم، ومحاولة معالجتها.

قامت **المتبولي (2022)** بإجراء دراسة تطبيقية على عينة دراسة مكونة من 292 طالباً من طلاب الدراسات العليا بكليات الطب والتربية والآداب والعلوم بجامعة طنطا لاستخدامهم للهواتف الذكية والاعتماد عليها كوسيلة للحصول على المعلومات وخاصة الطلاب ومدى تأثيرها على الوعي المعلوماتي، فقامت بإجراء بحث ميداني على عينة الدراسة لمعرفة مهارات الوعي المعلوماتي ومهارات التعامل مع الهواتف الذكية وتطبيقاتها، وجاء أكثر التطبيقات استخداماً في البحث العلمي تطبيق بنك المعرفة المصري في المرتبة الأولى بنسبة 40.07%، يليه تطبيق تحرير القراءة والملفات PDF بنسبة 38.36% لأهميته في فتح ما يتم تحميله من بنك المعرفة المصري، أيضاً احتل بنك المعرفة المصري المرتبة الأولى عند طلاب التمهيدي والديبلومة بنسبة 17.81%.

يسعى **أحمد (2021)** إلى بناء قائمة معايير لتطوير بيئة تدريب إلكترونية على الويب لتنمية مهارات معلم التعليم الثانوي لاستخدام بنك المعرفة المصري، من

خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة لاستطلاع رأي مجموعة من خبراء تكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف التوصل إلى قائمة معايير تتضمن 13 معياراً، و48 مؤشراً، موزعين على مجالين رئيسيين هما المعايير التربوية والمعايير التكنولوجية، وهذه المعايير يجب مراعاتها عند تطوير بيئة تدريب إلكترونية لتنمية مهارات العاملين لاستخدام بنك المعرفة المصري.

ومن خلال دراسة البسيوني (2021) التحليلية عن إفادة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات من تطبيقات الحوسبة السحابية بهدف قياس مدى استفادتهم منها، ودورها في البحث العلمي والعملية التعليمية، ورفع كفاءتهم وقدراتهم البحثية، كان بنك المعرفة المصري من أعلى تطبيقات أدوات البحث عن المعلومات استخداماً واستفادةً، والذي حقق أعلى نسبة استخدام 83.3% متفوقاً على جوجل، الباحث العلمي 81.6، ومحركات البحث العامة بنسبة 80.7%، قواعد البيانات العربية المتاحة على الإنترنت بنسبة 77.2%، وأخيراً فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية بنسبة 75.4%.

ناقشت **عبد المنعم (2021)** من خلال بحث منشور عن أطروحة ماجستير أجرتها عام 2019 بقسم وثائق ومكتبات جامعة الفيوم، قياس مدى استخدام طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري من خلال إجراء دراسة ميدانية بمدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية، وذلك لمعرفة مدى استخدام عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية خلال العام الدراسي 2018-2019 في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والفيوم لبنك المعرفة المصري والاستفادة منه، ودوافع استخدامه والصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام، مع وضع برنامج مقترح لتنفيذ استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري تحت مسمى "بنك المعرفة للجميع"، يهدف إلى تعريف بنك المعرفة المصري وبوابته، وطريقة التسجيل والتعريف بقواعد البيانات المتاحة، وطريقة البحث في قواعد البيانات التي تخدم الطلاب في التعليم الأساسي.

تناولت دراسة **حسين (2020)** دور بنك المعرفة المصري في المجتمع الأكاديمي من خلال المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة لقياس درجة وعي المستفيدين من طلابٍ وباحثين وأعضاء هيئة التدريس ببنك المعرفة المصري، وقواعد البيانات المتاحة به مدى استفادتهم منه، وتأثيره في مجال البحث العلمي والتفكير الإبداعي، وزيادة الوعي الثقافي والمعلوماتي لهم أثناء الاستخدام، كما قامت بتحليل دور المكتبة المركزية بجامعة القاهرة في دعم ونشر ثقافة التسجيل والاستخدام لبنك المعرفة المصري للمجتمع الأكاديمي.

قام **خليل (2020)** بتصميم برنامجٍ تدريبيٍّ في تعامل أخصائي تكنولوجيا التعليم مع بنك المعرفة المصري لتنمية الكفايات التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التعليم، والتي تتكون من مجموعةٍ من المعارف والمهارات المرتبطة بمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني، وذلك بهدف تطوير بيئة التدريب لأخصائي تكنولوجيا التعليم على المستحدثات التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم، والتي من ضمنها التدريب على كيفية استخدام بنك المعرفة المصري، وكيفية البحث داخل قواعد البيانات، بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، والتي من بينها بنك المعرفة المصري، أحد المستحدثات التكنولوجية الحديثة المستخدمة بالتعليم.

أما **عبد البر (2020)** فقد قام بإنشاء برنامجٍ قائمٍ على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية بعض مهارات البحث التربوي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة السنة التمهيديّة بالماجستير بالدراسات العليا (تخصص المناهج وطرائق التدريس) بكلية التربية بجامعة المنوفية؛ فقام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الواجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى بناء روبوتات الدردشة التعليمية التفاعلية عبر صفحات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الماسنجر باستخدام موقع ManyChat للرد على تساؤلات الطلاب المستهدفين المتوقعة بشكلٍ فوري، ثم تصميم رحلات لبنك المعرفة المصري من خلال حصر الروابط الإلكترونية المتاحة على الموقع المتعلقة بالمحتوى العلمي للبرنامج، بالإضافة إلى إعداد دليل

للطالب يوضح كيفية إنشاء حساب على الموقع لتمكين الطلاب من الاطلاع على كافة المصادر التي يمكن استخدامها في دراسة البرنامج.

ناقشت **نور الدين (2020)** مدى وعي المستخدمين لبنك المعرفة المصري من فئة المراهقين، ودوره في الارتقاء بالجانب المعرفي والثقافي والتعليمي لهم من خلال رصد دوافع استخدام بنك المعرفة المصري على الإنترنت، والإشباع المتحققة منه، وذلك من خلال بحثٍ مأخوذٍ من أطروحة ماجستير أعدتها بعنوان: دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والإشباع المتحققة منها، حيث حللت الدراسة أن بنك المعرفة المصري جاء في المرتبة الأولى كأهم مصدر للمعرفة، كما أن أكثر المجالات لاستخدام بنك المعرفة هي مجالات البحث العلمي، يليها تعليم وتعلم، وأكثر المصادر استخداماً هي الكتب والمناهج الدراسية، يليها الدوريات الأجنبية، يليها الكتب المتخصصة والفيديوهات التعليمية في المركز الثالث، كما أكدت الدراسة أن من أهم الإشباع المتحققة من استخدام بنك المعرفة المصري هو المساعدة على إثراء الرصيد المعرفي والعلمي، يليه المساعدة على أداء التكاليف المطلوبة في العملية التعليمية.

قام كل من **Eldakar & Kenawy (2020)** بدراسة وتحليل مشاعر وآراء الباحثين الشخصية بعد استرجاع المعلومات من خلال قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري، وذلك اعتماداً على تطبيق معايير باندورا Bandura الأربعة لقياس الكفاءة الذاتية للباحثين، بعد استرجاع المعلومات، على الباحثين المصريين. قام الباحثان بقياس مشاعر المستخدمين لبنك المعرفة المصري من خلال توزيع استبيان على 312 من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة المنيا، وأشارت نتائج تحليل الاستبيان إلى أنه كان هناك تأثير لردود الفعل الاجتماعية على الباحثين بعد استرجاع المقالات بجانب تأثيرات التقييم الشخصي والإثارة العاطفية، كما أن الباحثين الأكبر سناً والأكثر كفاءةً وخبرةً كانوا الأكثر تأثراً من حيث التقييم الذاتي لأنفسهم في كيفية الاستخدام والبحث داخل قواعد البيانات

واسترجاع المعلومات، مما يتطلبُ تصميمَ برامج أكاديميةٍ تدريبيةٍ للباحثين الأقل كفاءةً ذاتيةً وخبرةً في استخدام قواعد البيانات لتدريبهم ورفع كفاءتهم البحثية في استخدام قواعد البيانات، وكيفية الحصول واسترجاع المعلومات.

قامت **أبو الحديد (2019)** بإعداد برنامجٍ تدريبيٍّ قائمٍ على تنمية مهارات التفكير التحليلي والعمل الجماعي باستخدام برنامجٍ تدريبيٍّ قائمٍ على بحث الدرس (Lesson Study) ورحلات بنك المعرفة المصري على 8 من معلمي الرياضيات قبل الخدمة بكلية التربية بجامعة بورسعيد أثناء فترة التدريب الميداني، والذي يهدف إلى تعاون المعلمين كفريقٍ لخطيط الدرس ومراجعتة وإعادة تدريسه، وتبادل المستندات والإجراءات اليومية لتدريس الدرس من خلال استخدامهم برحلات بنك المعرفة المصري؛ لإثراء معلوماتهم، والاستفادة من المصادر الرقمية المتنوعة من عروضٍ وأفلامٍ تعليمية ذات الصلة بالمناهج الدراسية للتعليم الأساسي، وخاصةً منهج الرياضيات؛ لتكوين خلفية مناسبة حول درس الرياضيات محل البحث المنقّق، ونقاش المعلمين ومشاركة تجاربهم الشخصية والتحديات التي واجهتهم أثناء البحث عليه وقت التدريب.

قامت **حشاد (2019)** بتصميم برنامجٍ إلكترونيٍّ للتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية المتاحة بكليات ومعاهد جامعة المنوفية، سواءً متاحةً على موقع اتحاد المكتبات الجامعية أو على بنك المعرفة المصري؛ بهدف تنمية وتطوير مهارات البحث والاسترجاع لمستفيدي التعليم العالي بشكلٍ عام وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين من طلاب الدراسات العليا والمقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه بكليات ومعاهد جامعة المنوفية أثناء استخدام قواعد البيانات من جانب عينة الدراسة، من خلال التعريف بالبرنامج وكيفية الدخول لقواعد البيانات، سواءً من خلال البوابة الإلكترونية الموحدة أو من خلال بنك المعرفة المصري، ثم التعريف بقواعد البيانات المتاحة بهما، وتوضيح كيفية البحث والتصفح والخدمات الإضافية المتاحة في كلِّ

قاعدة من قواعد البيانات.

أجرى سعيد (2019) دراسةً ميدانيةً لمعرفة مدى استخدام المصريين لبنك المعرفة المصري، وذلك من خلال اختيار عينةٍ فئاتٍ مختلفةٍ بالمجتمع المصري تمثل الفئاتِ الموجَّه لها بنك المعرفة المصري، من خلال بواباته الأربعة، وهم (البوابة العامة- بوابة الطلبة والمعلمين- بوابة الباحثين- بوابة الصغار)، فقام الباحث باختيار عينةٍ من فئات (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات- باحثي ماجستير ودكتوراه- معلمين بالمدارس- طلاب مدارس- مرتادي النوادي) من محافظات (القاهرة- الإسكندرية- الغربية- أسيوط) كعينةٍ عمديةٍ للدراسة. وكانت نتائج الدراسة أن أكثر المستخدمين لبنك المعرفة من أعضاء هيئة التدريس، وأن دوافع الاستخدام له هو متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصص المستفيدين، وهذا يؤكد إيجابية الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري.

قام علي (2019) بتحليل العوامل الوظيفية وعلاقتها بالإفادة من بنك المعرفة المصري، من خلال التعرف على تأثير العوامل الفرضية المتمثلة في (الدرجة العلمية، المهارات البحثية، النشر في قواعد البيانات) على الإفادة من بنك المعرفة المصري، وذلك بهدف معرفة دور بنك المعرفة المصري في خدمة البحث العلمي في جامعة سوهاج، من حيث قواعد البيانات المتاحة ومهارات الاستخدام والبحث والاسترجاع لدى المستخدمين بجامعة سوهاج، بالإضافة إلى معرفة علاقة النشر في قواعد البيانات بالإفادة من بنك المعرفة المصري، ووضع خطةٍ مقترحة لتفعيل الإفادة والاستثمار والمشاركة من مخرجات بنك المعرفة المصري.

أما أبو العينين، الجيزاوي ومتولي (2018) قاما بدراسةٍ تحليليةٍ لدور بنك المعرفة المصري في تطوير القدرات البحثية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنها، وذلك بهدف قياس دور بنك المعرفة المصري كمصدرٍ للمعلومات، وكأداةٍ لتطوير الأداء الأكاديمي والقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس

ومعاونتهم بجامعة بنها في مختلف التخصصات، وقياس دور الجامعة في دعم بنك المعرفة المصري، والتشجيع على استخدامه، وتقديم ورش عملٍ عنه، بالإضافة إلى معرفة ما هي المشكلات التي تواجههم أثناء الاستخدام وكيفية التغلب عليها.

أيضاً أحمد (2018) أجرى دراسةً ميدانيةً عن استخدام بنك المعرفة المصري "EKB" لدى معلمي المدارس الثانوية وطلابها في محافظة القاهرة، وذلك بهدف رصد استخدام كلِّ من المعلمين وطلاب المدارس الثانوية لبنك المعرفة المصري، وتحديد أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية الأساسية الموجودة التي يستخدمونها من خلال البوابة الخاصة للطلاب مجاناً، كما تهدف الدراسة إلى معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه المستخدمين من المدرسين والطلاب وأولياء الأمور أثناء الاستخدام، ومعرفة سبب رفض، وتخوف بعض الطلاب وأولياء الأمور من التسجيل والاستخدام لبنك المعرفة المصري.

كما أجرى الأسرج (2018) دراسةً حول بنك المعرفة المصري وأثره في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة المنوفية، فقام بإجراء دراسةٍ مسحيةٍ ميدانيةٍ على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتناول من خلالها التعريف ببنك المعرفة المصري ومصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة به، وأنواعها ومدى استخدام الباحثين بجامعة المنوفية لهذه المصادر، ومدى تنمية الوعي المعلوماتي لديهم من خلال استخدام بنك المعرفة المصري أثناء التسجيل والبحث والاسترجاع، كما ترصد الدراسة مدى إقبال ورضاء المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية عن مصادر المعلومات المتاحة على بنك المعرفة المصري، ومعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام، وكيفية مساهمة وحدة المكتبة الرقمية بجامعة المنوفية في حلِّ المشكلات والاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي داخل الجامعة.

صممت السيد (2018) نموذجاً للتعلم النقال بأشكال الدعم بالوسائط المتعددة

(الصوتي - النصي - الرسوماتي) وأثرهم على تحصيل ومهارات البحث في بنك المعرفة المصري لدى طالبات الدراسات العليا واتجاهاتهن نحوهم، وذلك بهدف توفير طرقٍ تكنولوجية تساعد طالبات تمهيدي الماجستير بكلية البنات قسم علم الاجتماع تخصص الاجتماع - الإنثروبولوجي - الإعلام بجامعة عين شمس في التعليم والاستفادة من المقررات الدراسية عن بعد، ودون الحضور للمحاضرات النظرية والعملية، من خلال نموذج التعلم النقال. ولتنفيذ النموذج تمّ تحديد الحاجات التعليمية من خلال الاستعانة بقائمة المعارف والمهارات الخاصة بمهارات البحث في بنك المعرفة المصري والمراجع التي تناولته وقواعد البيانات التي يدعمها، والتي تمّت الاستعانة بها في تدريس مقرر الحاسب الآلي والتوثيق لطالبات تمهيدي الماجستير لقسم علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، وهذا بسبب أنّ بنك المعرفة المصري موقع إلكتروني يتيح المراجع وقواعد البيانات التي تدعم التعلم النقال، من خلال توفير جميع أشكال مصادر المعلومات، ودعم الوسائط المتعددة، ممّا يتطلب تدريب الطالبات على استخدامه وتنمية الجانب المعرفي الخاص بمهارات البحث والاسترجاع.

قامت **مرزوق (2018)** بإعداد استراتيجية مقترحة لتوظيف بنك المعرفة المصري في الأنشطة العلمية لطفل الروضة، وذلك بعد أن أصبح استخدام الحاسب الآلي والإنترنت أساسياً في العملية التعليمية والأكاديمية من قبل المعلمين لمعاونتهم على أداء وظائفهم التعليمية للطلاب، لما له من إمكانيات عرض المعلومات في أشكال مختلفة في أفلام التعليمية والصور الملونة والأشكال المجسمة، وغيرها من الوسائل الحديثة. قامت الباحثة بإعداد الاستراتيجية من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من 116 معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة والجيزة، للتعرف على مدى قدرتهم على توظيف بنك المعرفة المصري في الأنشطة التعليمية بالروضة، بالإضافة إلى استبيان لمعرفة الوعي ببنك المعرفة المصري لدى معلمات رياض الأطفال.

وبعد عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يتضح أنّ هناك ندرَةً في الدراسات التي تناولت موضوع دور بنك المعرفة المصري في منظومة المعلومات الخاصة بالاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) مقارنةً بالدراسات الأخرى التي تناقش بنك المعرفة المصري، من حيث الاستخدام والإتاحة وتأثيره في مجتمعاتٍ أو بيئاتٍ دراسيةٍ محددةٍ، سواءً مدارسٍ أو جامعاتٍ أو مكاتبٍ. بعض الدراسات تناولت خدماتٍ محددةٍ لبنك المعرفة، وبعضها الآخر تناول تأثيره ودوره بالنسبة لفئةٍ معينةٍ أو تخصصٍ معينٍ أو دراسةٍ الاستخدام بمكتبتهٍ ما، وقد كان لقطاع المكتبات المدرسية وطلبة التعليم ما قبل الجامعي نصيبٌ كبيرٌ في هذه الدراسات.

وبناءً على ذلك، تحاول الدراسة التركيز على التكامل مع الدراسات السابقة التي تتناول بنك المعرفة المصري بصورةٍ شاملةٍ، بما يقدمه من خدماتٍ ومصادرٍ وبصفةٍ خاصةٍ خدمات الباحثين وورش العمل التي يقدمها لتوضيح الدور الذي يقوم به بنك المعرفة المصري في توفير المعلومات والمصادر؛ لتحقيق أهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، والتغلب على التحديات التي تواجهها الرؤية المصرية لتحقيق أهدافها.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1/2- الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030):

1/1/2- أهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030):

أطلقت مصرُ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) عام 2016 والتي تتوافق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 التي أطلقت عام 2016، حيث إنّ الهدف الرئيسي لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) هو: "أن تكون مصرُ بحلول عام 2030 ذات اقتصادٍ تنافسيٍّ ومتوازنٍ ومتنوعٍ، يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي

والمشاركة، ذات نظامٍ أيكولوجيٍّ متزِنٍ ومتنوعٍ، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة، وترتقي بجودة حياة المصريين. كما تهدف الحكومة من خلال هذه الاستراتيجية إلى أن تكون مصرُ ضمن أفضل 30 دولةً على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية، ومكافحة الفساد، والتنمية البشرية، وتنافسية الأسواق، وجودة الحياة" (رؤية مصر 2030، 2018).

وتعمل رؤية مصر 2030 على القضاء على التحديات التي تواجهها لتحقيق أهداف الرؤية وضعها، حيث إنَّ المشكلات التي تواجهها التنمية في مصر اقتصادياً واجتماعياً، والتي أصبحت تحدياتٍ تعمل استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) على التغلب عليها، هي نفسها المتطلبات التي يجب توافرها في مجتمع يريد التحول إلى مجتمعٍ معرفيٍّ، ويكون اقتصاده قائماً على المعرفة، وهي المتطلبات الخاصة بما يلي: التعليم ومناهجه - المعرفة والابتكار والبحث العلمي - القوانين والتشريعات اللازمة للتشجيع على الابتكار والبحث - الوعي المعلوماتي ومواكبة التقنيات التكنولوجية الحديثة والإنترنت - الموارد المالية. ومن ثم هناك اتصالٌ وتربطٌ بين كلِّ من المعرفة والابتكار والبحث العلمي، والتعليم والتدريب لما لهم من دورٍ هامٍّ وأساسيٍّ في تحقيق التنمية المستدامة في كلِّ من الرؤية الأممية والرؤية الوطنية، بالإضافة إلى أنَّهما من الركائز الأساسية لاقتصاد المعرفة والذان يساهمان في ارتفاع مؤشر اقتصاد المعرفة للدولة لمؤشر نظام الابتكار، ومؤشر التعليم والتدريب. وتعد منظومة المعلومات هي الحلُّ الأنسب للمساعدة في التغلب على كثير من هذه التحديات (رؤية مصر 2030، 2023).

2/2- بنك المعرفة المصري:

1/2/2- التعريف:

إنَّ بنك المعرفة المصري هو "أكبر مكتبة رقمية في العالم يمنح بصورة حصرية موارد غير محدودة للمصريين من جميع الأعمار، وباختلاف فئاتهم، فهو يسمح لهم

بإمكانية الوصول إلى أكبر قدرٍ من المعرفة والمحتوى الثقافي والعلمي، سواءً كانت في مجالات العلوم الأساسية، أو التطبيقية، أو التقنية، أو البشرية، أو الإدارية، بالإضافة كذلك إلى الكتب الثقافية العامة، بما في ذلك المواد التي تستهدف الأطفال، ويجعلها متاحةً للاستخدام من خلال جميع أجهزة الكمبيوتر، فضلاً عن الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في جميع أنحاء البلاد، وذلك بهدف دعم مجتمع المعرفة المصري والارتقاء بمنظومة التعليم الأساسي والعالي، والبحث العلمي (بنك المعرفة المصري، 2022).

وتتم توفيرُ البنية التحتية والقدرات الخاصة بإنشاء مركزٍ للحوسبة السحابية لاستضافة قواعد البيانات، وكان من بينها بنك المعرفة المصري كأحد أنشطة الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2030 التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (وزارة التعليم العالي، 2019).

يتميز بنكُ المعرفة المصري بكونه من أكبر وأشمل المشروعات الرائدة كنموذج لبنوك المعرفة الموجودة على مستوى العالم، وذلك لما يضمُّه من مصادر معلوماتٍ بثتى أشكالها وأنواعها ومستويات معالجتها، فهو يضمُّ مصادرَ معرفيةً وتعليميةً وثقافيةً وبحثيةً متاحةً من خلال كبرياتِ دور النشر العالمية، ويعدُّ بنكُ المعرفة المصري من أضخم المصادر من حيث الإتاحة على المستوى القومي (عبد الهادي، 2019).

2/2/2- فئات المستخدمين:

إنَّ بنكَ المعرفة المصري موجةٌ للشعب المصري فقط بجميع فئاته، داخل جمهورية مصر العربية، وكما ذكر على موقع بنك المعرفة المصري في الجزء الخاص بـ "الأسئلة الشائعة": يُستثنى من ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الأجانب بالجامعات المصرية، وذلك على اعتبار أنَّهم ينتمون لهذه المؤسسات، إلَّا أنَّ هذا الإجراء يتطلب أن تقوم الجامعة بمخاطبة رسميةٍ تشتمل على بياناتِ هؤلاء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لإدارة الدعم الفنيِّ ببنك المعرفة لوضعهم فيما يسمَّى

بالقائمة البيضاء، حيث يتم استبدال حقل الرقم القومي المصري برقم جواز السفر (بنك المعرفة المصري، 2022).

هناك عدة أسس أو معايير لتقسيم فئات المستفيدين من بنك المعرفة المصري، ويمكن هنا أن نستند في عملية تقسيم فئات المستفيدين من واقع البوابات التي ينقسم إليها، والتي تحتوي على مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين من تلك البوابات وهي كالتالي:

- **بوابة البحث العلمي والتعليم الجامعي:** هي بوابة موجهة لطلاب التعليم العالي/ الجامعي وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، سواءً باحثي الدراسات العليا بالجامعات والمعاهد أو الباحثين بمراكز البحوث. وهي تعدُّ البوابة الأكبر ببوابات بنك المعرفة المصري، حيث تتيح جميع المصادر الموجودة ببنك المعرفة المصري لمستخدميها.
- **بوابة التعليم الأساسي:** هي بوابة موجهة لطلاب المدارس والمعلمين بمراحل التعليم الأساسي المختلفة، حيث تحتوي على مصادر رقمية خاصة بالمناهج الدراسية لجميع مراحل التعليم الأساسي المختلفة في كافة المواد العلمية والأدبية، إلى جانب المصادر الإضافية التي تمكن الطلاب والمدرسين من الاطلاع على مصادر إضافية تضيف إليهم معلومات جديدة، سواءً من خلال مقالات أو كتب إلكترونية أو مقاطع فيديو.
- **بوابة القراء:** هي بوابة موجهة للقراء بصورة عامة من جميع فئات المجتمع المصري، حيث تتيح لهم مصادر رقمية مختلفة في كافة فروع المعرفة من مقالات وفيديوهات وكتب إلكترونية لتلبية اتجاهات القراء الثقافية المختلفة.
- **بوابة الأطفال:** هي بوابة موجهة للأطفال من سنِّ ستة أعوام حتى سنِّ أربعة عشر عاماً، تقدم مصادر ترفيهية ومعرفية رقمية مختلفة للأطفال في مختلف المجالات المعرفية بشكلٍ مبسطٍ يناسب المرحلة العمرية الخاصة بهم، ممَّا ينمي لديهم حبَّ البحث والاطلاع والمعرفة في مرحلة الطفولة.

- بوابة الإنتاج الفكري المصري: والتي تشتمل على قاعدة بيانات الدوريات المصرية، وقاعدة بيانات المؤتمرات المصرية، وذلك بهدف دعم ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري المصري، وهي تختلف عن البوابات السابقة في أنها ليست بوابات للتسجيل والدخول لبنك المعرفة المصري، بل يمكن استخدامها مباشرة بدون تسجيل.

3/2/2- محتوى بنك المعرفة المصري:

يضم بنك المعرفة المصري 34 ناشراً، ولكلٍ ناشرٍ عددٌ من المنتجات من قواعد البيانات المتاحة والبالغ عددهم 100 قاعدة بيانات على بنك المعرفة المصري والتي تضم العديد من أشكال مصادر المعلومات المختلفة بمختلف اللغات، وهم: (دوريات إلكترونية، كتب إلكترونية، قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية والمستخلصات، الموسوعات، الفيديو، وثائق أرسيفية، بحوث ومؤتمرات، الرسائل الجامعية) وكل منهم موجة لكل فئة من الفئات الأربع المستفيدين من بنك المعرفة المصري في البوابات الموجهة لهم السابق ذكرهم.

يقدم بنك المعرفة المصري روابط سريعة لقواعد بيانات الناشرين المتاحة من خلاله، ويبلغ عددهم 53 رابطاً، وتندرج تحت كل بوابة من البوابات الأربع قواعد البيانات الموجهة إليها، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) روابط قواعد البيانات المتاحة في بوابات بنك المعرفة المصري

النسبة	عدد روابط قواعد البيانات في كل بوابة	بوابات بنك المعرفة المصري
30%	44	بوابة القراء
37%	55	بوابة البحث العلمي والتعليم الجامعي
26%	39	بوابة التعليم الأساسي
7%	10	بوابة الأطفال

بالإضافة إلى دعم بنك المعرفة المصري البحث العلمي المصري والباحثين المصريين من خلال توفير عددٍ من الخدمات وهي: (خدمة التحرير اللغوي والعلمي للأبحاث العلمية، النشر في مجلات الوصول الحر الخاصة بالناشر Springer Nature، فهرسة الدوريات المحلية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية ضمن مشروع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، النشر الأكاديمي للدوريات والمؤتمرات، ورش العمل، برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية.

3/2- دور بنك المعرفة المصري في تحقيق أهداف الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030):

قام بنك المعرفة المصري بتحقيق الأهداف الرئيسية التي تهدف لها رؤية مصر 2030 من خلال:

1/3/2- دور بنك المعرفة المصري في تطوير التعليم الأساسي:

- قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعاون مع بنك المعرفة المصري بإنشاء بوابة نظام إدارة التعلم Learning Management System (LMS)، وهي بوابة تم إنشاؤها، موجهة للمستفيدين من التعليم الأساسي لتتم إتاحة المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية الخاصة بوزارة التربية والتعليم لمراحل الابتدائي والإعدادي والثانوي، سواء المقررات التي تنشرها وزارة التربية والتعليم أو المحتوى الإضافي الداعم للمقررات الدراسية، والتي يتيحها الناشر المتعاونون مع بنك المعرفة المصري في مجال التعليم الأساسي. وذلك ضمن خطة وزارة التربية والتعليم للتحويل لنظام التعليم الجديد 2.0 الذي تعتمد على تطوير ورقمنة المناهج الدراسية وإتاحتها عن بعد؛ بما يتناسب مع التطورات والاتجاهات العالمية الحديثة في المناهج الدراسية وطرق التدريس الحديثة، بما يتناسب مع المناهج المصرية وبما يخدم تحقيق أهداف رؤية مصر 2030 في هذا الجانب.

- حيث تتم إتاحة المصادر التعليمية الرقمية للتعليم الأساسي للطلاب والمعلمين من خلال بوابة التعليم الأساسي التي تحتوي على العديد من كتب المقررات الدراسية ومئات الآلاف من المواد التفاعلية المقدمة للطلاب مجاناً، مثل مقاطع الفيديو والصور والملفات النصية والعروض التفاعلية التي ترتبط مباشرة بالمقررات الدراسية (محمد، 2020).

- وساهم نظام التعليم 2.0 في إصلاح وتطوير التعليم بشكل سريع، والاعتماد على التعليم عن بعد، والذي لعب دوراً هاماً أثناء جائحة كوفيد 19، حيث وفرت الدولة المصرية العديد من المنصات التعليمية الرقمية لاستمرار عملية التعليم، والتي كان على رأسها بنك المعرفة المصري (رؤية مصر 2030 المحدثة، 2023).

- ولذلك يتضح أن بنك المعرفة المصري ساهم في حل التحديات التي كانت تواجه التعليم الأساسي التي تتعلق بضعف المناهج التعليمية، وتأخر تحديثها وتكاملها، وعدم وجود رقابة على تطوير وتحديث المناهج الدراسية، مواكبة المناهج والمحتوى الدراسي لاحتياجات سوق العمل.

2/3/2- دور بنك المعرفة المصري في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي:

يقوم بنك المعرفة المصري بدور أساسي وفعال في دعم وتطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي المصري من خلال الإسهامات الآتية:

أولاً: توفير وإتاحة قواعد البيانات ومصادر المعلومات العلمية الرقمية:

يقدم بنك المعرفة المصري (80) قاعدة بيانات علمية للتعليم الجامعي والبحث العلمي موجهة لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئات التدريس، سواء في الجامعات المصرية أو في الهيئات والمراكز البحثية، وتم حصرهم بناءً على بيانات أسئلة المقابلة الموجهة لمسؤولي بنك المعرفة المصري، ومن خلال الملاحظة المباشرة للموقع وتحديثاته، حيث يوفر بنك المعرفة المصري مصادر

معلومات في جميع فروع المعرفة، تغطي جميع التخصصات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية، حيث تم حصر عدد مصادر المعلومات المتاحة ببنك المعرفة المصري، حيث تبلغ الأعداد في كل من العلوم الإنسانية والاجتماعية 49، العلوم البحتة 56 والعلوم التطبيقية 58 قاعدة بيانات، مع الأخذ في الاعتبار التداخل فيما بين التخصصات العلمية عند حصر بعض قواعد البيانات.

ويلاحظ أن بنك المعرفة المصري يتيح فئتين من قواعد البيانات، قواعد بيانات شاملة تخدم جميع التخصصات وعددها 40 قاعدة بيانات، وقواعد بيانات متخصصة في مجالات محددة، وفيما يلي أعدادها وفقاً لنوع التصنيف الموضوعي كما وضع في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) عدد قواعد البيانات المتخصصة حسب التصنيف الموضوعي

النسبة	عدد قواعد البيانات	التصنيف الموضوعي
20%	40	قواعد بيانات متعددة التخصصات
24%	49	قواعد بيانات متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
28%	56	قواعد بيانات متخصصة في العلوم البحتة
29%	58	قواعد بيانات متخصصة في العلوم التطبيقية

وذلك يحقق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع الطلاب والباحثين المصريين، إذ قام بنك المعرفة المصري بتوحيد الجهود والارتقاء بمستوى التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال توفير جميع مصادر المعلومات العلمية تحت بوابة واحدة تخدم أعضاء هيئات التدريس والطلاب والباحثين المصريين، مما ينظم عملية الاشتراك والإتاحة لقواعد البيانات بالجامعات ومراكز البحوث المصرية، سواء الحكومية أو الخاصة، كما أن تكلفة الاشتراكات في قواعد البيانات هذه تختلف من مؤسسة لأخرى حسب عدد المصادر التي ستتاح للمستفيدين، وعدد المستفيدين في كل مؤسسة، سواء كانت تعليمية أو بحثية.

ثانياً: دور بنك المعرفة في نشر وإتاحة المحتوى العلمي المصري:

يقوم بنك المعرفة المصري منذ إنشائه في تطوير وتحسين منظومة البحث العلمي المصري لتكون أكثر فاعلية واستدامة ومواكبة للتغيرات اليومية التي تحدث في جميع المجالات العلمية والبحثية على مستوى العالم، بالإضافة إلى زيادة وإبراز المحتوى العلمي المصري والعربي وإتاحة الفرصة للمؤسسات البحثية المصرية والعربية من نشر المحتوى العلمي الخاص بهم وإتاحته دولياً. كما أوضحت إجابة بنك المعرفة المصري على استمارة أسئلة المقابلة أن الهدف من بوابة الإنتاج الفكري المصري هو وجود نظام موحد لنشر الإنتاج الفكري الصادر عن الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية من دوريات وأعمال مؤتمرات، تنفيذاً لرؤية مصر 2030 والتحول الرقمي، بالإضافة إلى وضع جمهورية مصر العربية على الخريطة البحثية العلمية وقياس تأثير الإنتاج الفكري على التخصصات المختلفة. ويقوم بنك المعرفة المصري في نشر وإتاحة المحتوى العلمي والبحثي المصري والعربي من خلال:

1- بوابة الدوريات المصرية Egyptian Journals:

يقوم بنك المعرفة المصري بنشر وإتاحة الإنتاج الفكري المصري من خلال نشر الدوريات الأكاديمية إلكترونياً والتي تكون صادرة عن المؤسسات التعليمية والبحثية في مصر، وذلك من خلال بوابة الدوريات المصرية وبوابة المؤتمرات المصرية. حيث يقوم بنك المعرفة المصري من خلال منصة الدوريات المصرية بنشر الدوريات العلمية المصرية الصادرة عن الجامعات والهيئات البحثية باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً لمعايير النشر الأكاديمي والبحث العلمي وإتاحتها بشكل مجاني، ذات الوصول الحر Open Access. (Egyptian Journals, 2024). وهذه الدوريات يتم كشفها ونشرها من خلال الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية المتاحة على بنك المعرفة المصري بالتعاون مع Web of Science عن طريق تقديم الجهات المسؤولة عن دورية طلب رفع وإتاحة الدورية على الكشاف.

كما تقوم بوابة الدوريات المصرية بنشر وتكثيف وأرشفة الإنتاج الفكري المنشور في الدوريات المصرية الصادرة عن الجامعات والهيئات البحثية المصرية رقمياً بنظام الوصول الحر Open Access، مما أدى إلى سهولة الوصول إليها وإتاحتها مجاناً للباحثين دون التقييد بالقيود المالية والجغرافية لتعزيز هذه الدوريات داخل مصر وخارجها، كما أتاحت بوابة الدوريات المصرية خدمات للباحثين للوصول لهذه الدوريات والمقالات من خلال محركات البحث كمحرك بحث جوجل الباحث العلمي (Google Scholar). والجدير بالذكر أن هناك تزايداً في أعداد الدوريات وأعدادها المتاحة على بوابة الدوريات المصرية، بالإضافة إلى عدد تنزيل وتحميل المستفيدين للأبحاث والمقالات المنشورة في هذه الدوريات، حيث تم رصد ذلك من خلال المقارنة بين إحصائيات النشر والإتاحة على البوابة من خلال أسئلة المقابلة الموجهة إلى المسؤولين ببنك المعرفة المصري، ومن خلال الملاحظة والمتابعة المباشرة لنشاط البوابة، حيث تم رصد الآتي:

جدول رقم (3) حصر الدوريات المتاحة على بوابة الدوريات المصرية

الفترة الزمنية	يناير 2024	يوليو 2024	نوفمبر 2022	بيانات الإتاحة
	948	999	849	عدد الدوريات
	318,198	712,343	257,249	عدد الأبحاث
	134,763,968	122,746,165	76,756,457	عدد التحميل الأبحاث
	نوفمبر 2024	نوفمبر 2024	نوفمبر 2022	

ويوضح من الجدول رقم (3) أن هناك تزايداً في عدد الدوريات التي تتم إتاحتها

على بوابة الدوريات المصريّة منذ تاريخ إجابة بنك المعرفة المصري على استمارة المقابلة في نوفمبر 2022 حتى شهر نوفمبر 2024، ممّا يؤكد دور بنك المعرفة المصري في نشر وإتاحة الإنتاج الفكريّ البحثي وتقديم منصةٍ لنشر وإتاحة الدوريات البحثيّة المصريّة. ويتضح أنّ من الأهداف التي حققتها مشروعُ الدوريات المصريّة:

1- التحولُ في نشر الدوريات العلمية المصريّة من الشكل التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكترونيّ.

2- حفظُ حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين.

3- إتاحة الدوريات والأبحاث العلمية المصريّة لجميع المكتبات ومراكز المعلومات والمراكز البحثيّة بالمجان.

4- توفيرُ منصةٍ نشرٍ إلكترونيّةٍ للدوريات التي ليس لها موقعٌ إلكترونيّ، ممّا يتيح نشر الإنتاج الفكريّ للدورية الجديد وأرشفة الأعداد السابقة منها، وإتاحتها إلكترونيّاً لأكبر عددٍ ممكنٍ من المستفيدين.

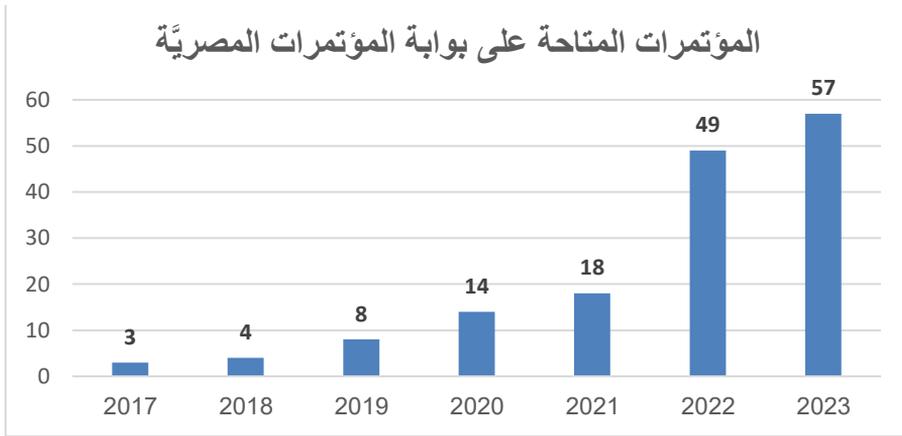
2- بوابة المؤتمرات المصريّة Egyptian Conference

- يُعطي بنك المعرفة المصري من خلال منصة إدارة المؤتمرات المصريّة الفرصة لنشر وإتاحة كلّ ما يتعلق بالأحداث العلمية كالمؤتمرات وورش العمل والمسابقات وغيرها من الأحداث العلمية، وتغطية جميع الخطوات والأنشطة والفاعليات لهذه الأحداث ونتائجها، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمهتمين بهذه الفاعليات من المجتمع العلمي بمراجعة ومناقشة هذه النتائج، وذلك من خلال أرشفة الفاعليات السابقة ونتائجها. كما يقدم أحدث الأخبار المتعلقة بالفاعليات والمسابقات العلمية داخل جمهورية مصر العربيّة.

- وتعدُّ المؤتمرات المصريّة من أنسب الوسائل للنهوض بالتعليم والبحث لدى المجموعات الأكاديمية. إذا تمّ التخطيط والتنظيم بشكلٍ صحيح، فإنه يوفرُ أفضلَ سياقٍ للتواصل بين الجامعات والمعاهد الأكاديميّة من جهة والمنظمات

التي تتطلب نتائج البحث. كما تحقق أحد الأهداف الرئيسية لجميع المؤتمرات العلمية هي تقديم أساليب ونتائج علمية جديدة، والمساعدة في رفع مستوى التعليم والبحث في مختلف المجالات (Egyptian Conference، 2023).

ومن خلال تحليل محتوى بوابة المؤتمرات المصرية، يتضح أنه تم تسجيل وأرشفة عدد 153 من المؤتمرات في المؤسسات البحثية على البوابة منذ 2018 حتى 2023، كما هو موضح بالشكل رقم (1).



شكل رقم (1) عدد المؤتمرات المتاحة على بوابة المؤتمرات ببنك المعرفة المصري منذ 2017 حتى 2023

ويتبين من حصر عدد المؤتمرات المسجلة والمتاحة على بوابة المؤتمرات المصرية أن المؤتمرات والفاعليات التي يتم إتاحتها على البوابة في تزايد مستمر كل عام منذ عام 2017 حتى عام 2023. مما يوضح أن هناك زيادة في عدد المؤسسات والهيئات التي أصبحت تسجل المؤتمرات التي تنظمها على البوابة وأرشفة محتواها وإتاحتها للجميع دون أي تمييز أو أي قيود، مما يؤكد أن هناك تزايداً في استخدام بنك المعرفة المصري بشكل عام وببوابة المؤتمرات المصرية بشكل خاص، والاعتماد عليها في تسويق المؤتمرات البحثية والفاعليات الخاصة بها.

3- فهرسة ونشر الدوريات المصرية والعربية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية ضمن مشروع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية:

يعدُّ مشروع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية خطوةً مهمةً في أن يكون لمصرَ اقتصاداً قائمً على المعرفة كما تهدف رؤية مصر 2030، حيث إنَّه أولُ تصورٍ لنشر وإتاحة مخرجات البحث العلمي العربي على فهارس الاستشهادات المرجعية لكل المؤسسات البحثية والأكاديمية على مستوى العالم من خلال قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science (الشاذلي، 2020).

كما أنَّ الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية يقوم بتأسيس معايير عالمية محايدة للناشرين العرب وزيادة تأثير الأبحاث العملية العربية في المجالات البحثية العالمية، وأن تكون مخرجات البحث العلمي العربي متاحةً عالمياً (عبد الحميد، 2022).

يقوم الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية بفهرسة الدوريات المصرية باللغتين العربية والإنجليزية من خلال الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية الذي تمَّ إنشاؤه من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبنك المعرفة المصري بالتعاون مع Web of Science التي تستضيف الكشاف على منصتها بتمويلٍ من الحكومة المصرية، وذلك بهدف نشر وإتاحة المحتوى العلمي المصري والعربي، من خلال نشر وتصنيف المنشورات العربية وإتاحتها والمساهمة في الجهود البحثية، سواءً الوطنية والإقليمية والدولية لزيادة انتشار الجهود الأكاديمية العربية (بنك المعرفة المصري، 2022). فيقوم الكشاف بإتاحة الدوريات العربية وبياناتها عن طريق تسجيل الدورية بالكشاف وفق الشروط المحددة لمعايير النشر العلمي والبحث العلمي المحددة، كما يشترط أن يكونَ للدورية الترقيم الدولي الموحد للدوريات (ISBN)، مما يزيد فرص الاطلاع على المحتوى المصري والعربي، ويزيد فرص تمويل الأبحاث، ممَّا يحقق دعايةً أفضلَ للدورية أو المجلة (Caritive)، 2024.

يقدم الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية مميزات للنشر الأكاديمي المصري والعربي وهي: (الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، 2023).

- 1- زيادة نسبة الاطلاع على المحتوى العربي وتكشيفه.
- 2- زيادة فرص تمويل الأبحاث والحصول على أفضل تسويق ودعاية للمجلة.
- 3- دعم التنافس الإقليمي.
- 4- سهولة الوصول للمحتوى دولياً.
- 5- سرعة المراجعة العلمية.
- 6- حيادية الناشر.

كما يضع الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية معايير لاختيار الناشرين في العالم العربي بما يتناسب مع معايير النشر العلمي التقليدي والبحث العلمي، حيث يضع الكشاف شروطاً لتقييم الدورية، منها عنوان الدورية والناشر ورابط موقع الدورية، ووجود معرف الوثيقة الرقمي DOI والتتابع الزمني للنشر، كذلك تقييم هيئة التحرير المسؤولة عن الدورية من خلال هيكل هيئة التحرير والمحتوى العلمي، وتخصص الدورية، وأهمية المحتوى المنشور بها كالمخلصات والمقالات والمراجع المستشهد بها، وجودة المراجعة اللغوية لمحتوى الدورية، لينتم قبول إتاحتها على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، 2023).

4- النشر في مجلات الوصول الحرّ الخاصة بالناشر Springer Nature مجاناً:

يتيح بنك المعرفة المصري خدمةً للباحثين المصريين التابعين للمؤسسات البحثية والعلمية المصرية البالغ عددهم أكثر من 150 مؤسسة، كالجامعات الحكومية الخاصة والأهلية، بالإضافة إلى المراكز البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نشر أبحاثهم في المجلات الوصول الحر (OA) Open Access الخاصة

بالناشر Spring Nature وفقاً للاتفاقية بين بنك المعرفة المصري وهيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار Science, Technology & Innovation، Founding Authority (STDF) و Spring Nature في يناير 2022، حيث يمكن للباحثين نشر مقالاتهم ذات الوصول الحرّ مع تغطية الرسوم إذا كانت هذه الأبحاث داخل المؤسسات المصريّة المشاركة، من خلال أن يقوم الباحث بإرسال المقالة من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمؤسسة البحثية أو العلمية المصريّة المدرجة بالاتفاقية، وأن يكون البحث أو الجزء الأكبر منه قد تمّ إنجازه داخل المؤسسة المصريّة المدرجة بالاتفاقية (Springer Nature, Open Access Agreement، 2024).

كما تتيح الاتفاقية الوصول الكامل إلى جميع محتويات المجلات الأكاديمية المتاحة على Springer، Palgrave و Adis. وتساعد تلك الخدمة الباحثين على نشر أبحاثهم، من خلال أكبر دور النشر العلمية، وهي Spring Nature كما تساعدهم في زيادة الاستشهادات والاستخدام لأبحاثهم المنشورة بدوريات الوصول الحر التي يكون عددُ القراء لها أعلى من غيرها من الدوريات ذات الاشتراك أو مقيدة الإتاحة، كما تتيح للباحثين الذين تمّ الاستشهادُ بأبحاثهم الانتشارَ والمعرفة في الأوساط العلميّة، ممّا يتيح لهم التعاون مع باحثين من دولٍ مختلفةٍ على نطاقٍ أوسع في التخصصات المتعددة. أيضاً يتمكن الباحثين من البناء على أبحاثهم المنشورة مسبقاً بشكلٍ أسرع Egyptian Knowledge Bank Springer Nature، (2024).

5- زيادة التواجد لإنتاج الفكري المصري للباحثين المصريين الصادر عن الجامعات ومراكز البحوث المصريّة دولياً من خلال قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية الدولية:

من خلال دعم بنك المعرفة المصري الباحثين المصريين في نشر الأبحاث العلمية الخاصة بهم من خلال الجامعات المصريّة في قواعد البيانات والدوريات

العالمية المختلفة التي يتيحها بنك المعرفة المصري عن طريق الاتفاقيات الدولية لتطوير ونشر البحث العلمي المصري دولياً، زادت أعداد الباحثين المصريين والمؤسسات البحثية العلمية المصرية على قواعد بيانات Scopus و Web of Science ، كما ساهمت زيادة ورفع كفاءة الأبحاث العلمية المصرية المنشورة في الدوريات العلمية العالمية الصادرة من الجامعات المصرية في زيادة المحتوى العلمي المصري والجامعات الصادرة له على قاعدة بيانات Scopus، كما أتاحت للباحثين المصريين والجامعات المصرية تواجد حسابات لهم على قاعدة بيانات SciVal والتي ترصد الأداء البحثي للباحثين الذين لديهم أبحاث مكشفة على قاعدة بيانات Scopus وذلك من خلال: اسم الباحث، الجامعة أو المؤسسة البحثية المقيد بها الباحث، رصد عدد الأبحاث المنشورة لكل باحث، تخصص الباحث، المجالات الموضوعية التي ينشر بها الباحث، عدد الاستشهادات المرجعية الخاصة بكل بحث من الأبحاث التي تم نشرها، عدد الأبحاث التي يقوم الباحث بنشرها كل عام، عدد الأبحاث التي قام الباحث بإجرائها منفرداً أو بالاشتراك مع باحثين آخرين، وإذا كان هؤلاء الباحثون من الجامعة نفسها أو الدولة نفسها أم باحثين دوليين، مما يعزز مكانة الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية والباحثين المصريين عالمياً، ويساهم في توفير معلومات عن النشاط البحثي لكل جامعة مصرية ولكل باحث، كما يوفر معلومات عن الباحثين المصريين يمكن الاستعانة بها في الإجراءات الخاصة بالمنح العلمية والترقيات الأكاديمية، وترشيح باحثين مصريين في الشراكات البحثية من خلال الجامعات أو المؤسسات البحثية الدولية.

6- المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

هي منصة إلكترونية تعليمية خاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية بتعاون بنك المعرفة المصري ووزارة الصحة المصرية، وذلك ضمن مبادرة السيد رئيس

الجمهورية في تطوير التعليم الطبي ورفع كفاءة مقدمي الخدمة الصحية في مصر، حيث إنَّها تقدم برامجَ تدريبيةً وتعليميةً تخدم الأطباء المصريين المشتركين ببرنامج الزمالة الطبية المصريَّة، والتي تمَّ اعتمادُهما من الكلية الملكية البريطانية The Royal College. تتيح المنصةُ عددًا من مجموعاتِ برامجِ تعليميةٍ في مختلف التخصصات الطبية، تحتوي على محاضراتٍ وكتبٍ دراسيةٍ ومراجع علمية وفيديوهات تعليمية تتاح لكلِّ مجموعةٍ على حدة، كما أنَّها تعتبر حلقةً وصلٍ بين أعضاء المجالس العلميَّة والمتدربين والمدرِّبين. كما أنَّ هناك تعاونًا بين الزمالة الطبية المصريَّة وكلية هارفرد الأمريكيَّة لتقديم التدريب والخبرات للأطباء المشاركين بالزمالة (النموري، 2024).

3/3/2- دورُ بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي المعلوماتي للمستفيدين:

- ورشُ العملِ لتنمية الوعي المعلوماتي:

يقدم بنكُ المعرفة المصري العديِد من ورش عملٍ للمستفيدين، للتعريف به وخدماته وكيفية الاستفادة منه، وذلك لتنمية الوعي المعلوماتي للمستفيدين من خلال التدريب على البحث والاسترجاع والاستفادة من قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري، سواءً لطلاب المدارس وأولياء الأمور والمعلمين، أو لطلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتتقسم ورشُ العمل المتاحة على بنك المعرفة المصري إلى:

- ورشُ العمل التعريفية ببنك المعرفة المصري، وهي ورشُ عملٍ تتناول التعريفَ

ببنك المعرفة المصري من حيث الهدف والتعريف بمصادر المعلومات المتاحة وكيفية البحث والاسترجاع وتنمية مهارات الباحثين البحثية في البحث والاسترجاع، وتكون ورشُ العمل إماً إلكترونيًا أو من خلال جولات فريقِ بنك المعرفة المصري للجامعات المصريَّة على مستوى محافظات الجمهورية للتعريف ببنك المعرفة المصري من حيث دوره ومصادر المعلومات المتاحة به وخدماته.

- ورش عمل خاصة بتنمية مهارات البحث والاستخدام لطلاب التعليم الأساسي، وهي ورش عمل مقدمة من بنك المعرفة المصري لطلاب المدارس وأولياء الأمور والمدرسين المنتسبين لمرحلة التعليم الأساسي، وتهدف ورش العمل إلى التدريب على كيفية استخدام مصادر بنك المعرفة المصري الموجهة للتعليم الأساسي، من خلال بوابة إدارة التعلم LMS، من خلال التعريف بقواعد البيانات الموجهة للتعليم الأساسي وكيفية الدخول إليها، بالإضافة إلى كيفية البحث والاسترجاع داخل قواعد البيانات. وتقدم ورش العمل ممثلي قواعد البيانات الخاصة بالتعليم الأساسي على بنك المعرفة المصري مثل دار نهضة مصر، مؤسسة نجوى التعليمية.

- ورش العمل المتخصصة في تنمية مهارات الباحثين، وهي ورش عمل متخصصة موجهة للمستفيدين من تخصص معين يقدمها بنك المعرفة المصري أو ممثل عن أحد قواعد البيانات العلمية المتاحة عليه لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس عن قاعدة بيانات محددة من المتاحين على بنك المعرفة المصري، حيث تتناول التعريف بقاعدة البيانات ومحتوياتها، وما هي الخدمات التي تقدمها للمنتسبين للجامعات والمؤسسات الحكومية المصرية المستخدمة لبنك المعرفة المصري مثل Science Direct وClarivate Analytics. بالإضافة إلى ورش العمل التي تتناول كيفية إعداد البحث العلمي وإعداد الاستشهادات المرجعية وإدارتها مثل Mendeley وEndNote.

- ورش العمل خاصة بتصنيف الجامعات، وهي ورش عمل تنظمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع بنك المعرفة المصري للمستفيدين من القيادات الجامعة حول المعايير التي يتم بناءً عليها تصنيف الجامعات وتقييمها وكيفية التقدم في الترتيب الخاص بالتصنيفات العالمية، حيث يعتمد التصنيف الدولي للجامعات على عناصر أساسية منها البحث العلمي

والمخرجات البحثية، وطرق الدريس ونقل التكنولوجيا والابتكار. حيث يساهم بنك المعرفة المصري في التقدم في التصنيفات الدولية.

ويقوم بنك المعرفة المصري بنشر الأجدد الشهرية لورش العمل الخاصة به ومحتواها على صفحة ورش العمل على بنك المعرفة المصري، ومن خلال الصفحة الرسمية الخاصة به على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى نشر فاعليات ورش العمل التي تم عقدها على قنواته الخاصة على يوتيوب، مما يمكن المستفيدين من العودة إليها والاستفادة منها. ويمكن لأي مؤسسة علمية أو بحثية التوجه إلى بنك المعرفة المصري بطلب عقد ورش عمل على كيفية استخدام بنك المعرفة المصري في تخصص موضوعي معين، من خلال تقديم طلب رسمي لفريق الدعم الفني لبنك المعرفة المصري عن طريق البريد الإلكتروني Support@ekb.eg.

جدول رقم (4) أعداد ورش العمل المسجلة سنويًا على بنك المعرفة المصري

السنة	عدد ورش العمل
2022	1336
2023	384
2024	416

4/2- مساهمة بنك المعرفة المصري في التغلب على التحديات التي تواجه الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)

ومن خلال الرصد والتحليل لبنك المعرفة المصري في تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي والمعرفة والثقافة في مصر، بالإضافة إلى تحليل إجابات أسئلة المقابلة مع المسؤولين عن بنك المعرفة المصري، يتضح أن بنك المعرفة المصري ساهم أيضًا في التغلب على التحديات التي كانت تعوق التطوير لمنظومة التعليم والبحث العلمي، ومن ثم العمل على تحقيق التنمية المستدامة المستهدفة لرؤية مصر 2030.

إن أكثر المشكلات التي تعيق تطوير وإصلاح قطاعي التعليم والابتكار والبحث العلمي هي **الدعم المالي**، بسبب قلة التمويل لتوفير متطلبات الأزمة لتطوير التعليم ليتناسب مع التقنيات العالمية الحديثة على مستوى العالم في ظلّ التحول الرقمي والثورة المعلوماتية. أمّا في مجال البحث العلمي كانت تعاني الدولة من **توفير التمويل اللازم** لتوفير العناصر اللازمة ولتوفير المتطلبات الخاصة التي تدعم البحث العلمي من إنشاء جامعات، وتوفير مصادر المعلومات اللازمة للباحثين، سواء في الجامعات أو المراكز البحثية بشكل مستدام. (رؤية مصر 2030، 2023)

أيضاً **توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير وتحديث البنية التحتية الأساسية لتطوير وتحديث منظومة التعليم الأساسي والجامعي والبحث العلمي**، وذلك لاعتمادها بشكل كبير على التمويل الحكومي لتوفير جميع المستلزمات التكنولوجية والرقمية لتطوير المناهج التعليمية في المدارس والجامعات والبنية الرقمية البحثية لمؤسسات وقطاعات البحث العلمي، سواء الحكومية أو الخاصة، مما أدى إلى تدهور المستوى التعليمي والبحثي في مصر. (محور التعليم والتدريب رؤية مصر 2030، 2023).

ولذلك؛ كان لبنك المعرفة المصري دورٌ كبيرٌ في تطوير قطاع التعليم، سواء الأساسي أو الجامعي وقطاع البحث العلمي، حيث إنّه أصبح يوفر مصادر معلومات رقمية تساهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية والثقافية بشكلٍ محدثٍ ومستدام لجميع المصريين دون تمييزٍ من خلال الآتي:

1- وجودٌ وتعزيزُ الشراكات بين الشركات والمؤسسات البحثية الدولية المتقدمة تكنولوجياً، والعاملة في البحث العلمي، وبين الحكومة المصرية المتمثلة في كلّ من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبنك المعرفة المصري، وذلك من خلال مشروعاتٍ تعاونيةٍ لإتاحة ونشر المحتوى العلمي والبحثي المصري بشكلٍ خاصٍ والعربي بشكلٍ عامٍ من خلال المشروعات الآتية:

• مشروع الكشف العربي للاستشهادات المرجعية بالتعاون مع Clarivate وذلك بهدف إنشاء كشاف استشهادات مرجعية يربط المحتوى العلمي العربي بشبكة الاستشهادات المرجعية العلمية للمجلات المحكمة، وإتاحتها من خلال Web Of Science.

• التعاون بين بنك المعرفة المصري وهيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار Science & Innovation Founding Authority (STDF) وقاعدة بيانات Springer Nature، لتمويل ونشر الأبحاث العلمية الصادرة عن الباحثين المصريين داخل المؤسسات العلمية والبحثية داخل جمهورية مصر العربية في دوريات Springer Nature ذات الوصول الحر؛ لنشر وإتاحة الإنتاج الفكري العلمي المصري، ولزيادة إتاحتها عالمياً بشكل أكبر وزيادة الاستشهادات المرجعية له.

• تعاون بنك المعرفة المصري ووزارة التربية والتعليم مع دور نشر (نهضة مصر - نجوى للتعليم - Britannica- Designmate - Discovery - Springer Protocols- York - Demonstrations - Education Press) وذلك ضمن تحقيق خطة وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم الأساسي بإقامة نظام تعليمي رقمي "نظام التعليم 2.0" بهدف نشر وإتاحة المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية في المدارس المصرية، ليكون تعليمًا رقميًا قائمًا على التفاعل.

2- **ترشيح الإنفاق على منظومة التعليم العالي والبحث العلمي**، سواء في الجامعات الحكومية والخاصة أو في المؤسسات البحثية، لتوفير مصادر معلومات رقمية حديثة لكل الجامعات والمؤسسات البحثية، وذلك من خلال كيان موحد متمثل في بنك المعرفة المصري، يضم العديد من مصادر المعلومات الرقمية في شتى فروع المعرفة، يكون متاحًا لكل الجامعات والهيئات البحثية المصرية الحكومية والخاصة دون تمييز، مما ساهم في توفير الإنفاق لاشتراك كل جامعة أو مؤسسة بحثية في مجموعة من قواعد البيانات على حدة، مما يؤدي إلى تقاوت

في مصادر المعلومات الرقمية المتاحة من حيث العدد والجودة، كما أنه يرهق ميزانية الدولة المخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي في توفير العملة الصعبة.

3- ساهم بنك المعرفة المصري في توفير مصادر معلومات رقمية للهيئات الخاصة للمؤسسات البحثية والشركات الصغيرة والمتوسطة التي لديها أقسام خاصة بالبحث والتطوير، والتي لا تستطيع ميزانيتها الاشتراك في مصادر معلومات رقمية توفرها لإنتاج البحوث وتسويقها. بالإضافة إلى إتاحة بنك المعرفة المصري لهم منصات لنشر أبحاثهم ودورياتهم العلمية لمن ليس له منصة إلكترونية يستطيع من خلالها النشر والتسويق للأبحاث العلمية والمؤتمرات وأرشفتها عن طريق بوابة الدوريات المصرية وبوابة المؤتمرات المصرية.

4- ساهمت سياسات النشر العلمي الخاصة بالمنصات الموجودة على بنك المعرفة، سواء النشر في دوريات بوابة الدوريات المصرية أو فهرسة الدوريات في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية أو نشر الأبحاث العلمية المصرية ضمن مبادرة Spring Nature لتمويل ونشر الأبحاث العلمية الصادرة عن الباحثين المصريين داخل جمهورية مصر العربية إلى الاهتمام والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين وزيادة الوعي بها.

5- تقدّم ترتيب الجامعات المصرية في مؤشرات التصنيف العالمية للجامعات، مثل تصنيف QS على سبيل المثال، فقبل عام 2016 لم يكن هناك هذا العدد من الجامعات المصرية في هذه الترتيبات المتقدمة، بينما أصبح الآن هناك أكثر من 22 جامعة مصرية مدرجة في ترتيب QS.

وقد أشار تقرير صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري إلى تقدم مصر على كافة الدول الأفريقية، فيما أصدرته من إنتاج علمي في الفترة من 2020 وفقاً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ وذكر التقرير ذاته أنه تمّ تصنيف 47 جامعة مصرية ضمن أفضل 1200 جامعة على مستوى العالم

مقارنةً بالتنافس بين أكثر من 25 ألف جامعة، كما لوحظ الارتفاع الكبير في عدد ما تمّ نشره من أبحاثٍ لمصريين منذ عام 2016، بالإضافة إلى الاستشهاد بأبحاث المصريين الأعلى من المتوسط العالمي بنسبة 38% (IDSC، 2024).

وقد أدرج تصنيفُ التايمز للتأثير أهداف التنمية المُستدامة في إصداره 2024، 46 جامعةً مصريّة، وكما أنّ هذا التقدّم يعود إلى عدة عوامل، يأتي على رأسها الإجراءاتُ التي اتخذتها وزارةُ التعليم العالي وبنك المعرفة المصري للتدريب على النشر الدولي، وتحفيز الجامعات والمراكز والهيئات البحثية على النشر في المجالات الدولية المرموقة (مصر. الهيئة العامة للاستعلامات، 2024).

- كما تقدمت مصر 5 مراكز في مؤشر المعرفة العالمي، لتصبح في المركز رقم (90) عالمياً والتاسعة عربياً في عام 2023، وكان من بين نقاط القوة "عدّدُ الاستشهادات لكل مرجعٍ بحثي" (مؤشر المعرفة العالمي، 2023)

6- **توفيرُ بنيةٍ تحتيةٍ لمنظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير بيئةٍ** تساعد على تطبيق منظومة التعليم الرقمي في المدارس المصريّة من خلال توفير شبكات الإنترنت للمدارس، من خلال تقنية الألياف البصرية (الفايبر)، وتوفيرُ أجهزة تابلت وشاشات العرض مزودةً بتكنولوجيا الجيل الرابع 4G لطلاب المدارس من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي والمعلمين؛ لتمكينهم من الوصول لبنك المعرفة المصري واستخدامه في العملية التعليمية بجانب التطبيقات الأخرى التي تدعم نظامَ التعليم الجديد 2.0 (مركز المعلومات ودعم اتّخاذ القرار، 2022).

بالإضافة إلى إتاحة مصادر المعلومات الرقمية الخاصة بالبحث العلمي، سواءً الدولية أو المتعلقة بالإنتاج الفكري المصري.

7- **إنشاء بيئةٍ رقميةٍ لتوفير المواد الثقافية والمعرفية للمصريين لجميع الفئات** العمرية مجاناً بدون تمييز، من خلال بوابة القراء وبوابة الأطفال، حيث يقدم بنكُ المعرفة المصري قواعدَ بياناتٍ تضمّ العديدَ من المصادر الرقمية بجميع

اللغات في شتى مجالات المعرفة والثقافة العامة، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء حسابٍ للأطفال واستخدام قواعد البيانات التعليمية والثقافية الموجهة لهم، ممّا يعزز الثقافة والمعرفة العامة.

8- توفير قواعد بياناتٍ رقميةٍ للتدريب وتنمية المهارات الذاتية: حيث يوفر بنك المعرفة المصري قواعد بياناتٍ رقميةٍ تقدم مقاطع فيديو ودوراتٍ تدريبيةٍ لتدريب وتنمية مهارات المستفيدين لجميع الأعمار في مختلف التخصصات، وذلك بهدف تطوير مهاراتهم الفنية في تخصصاتهم ولتأهيلهم لمواكبة متطلبات ومهارات سوق العمل، ومن قواعد البيانات الخاصة بالتدريب وتطوير المهارات الذاتية مثل، IET, Clinical Key, Discovery Britannica School, Incision Academy Education,

ويتضح ممّا سبق من عرضٍ عن أهمية بنك المعرفة المصري وإسهاماته في تطوير الجوانب التعليمية والبحثية والثقافية للمواطن المصري أنّ هناك تزايداً في أعداد المستفيدين الذين يقومون بالتسجيل وإنشاء حسابٍ على بنك المعرفة المصري، ومن خلال الاستفسار من مسؤولي بنك المعرفة المصري أثناء المقالة التي أجريت معهم عن فئات المستخدمين لبنك المعرفة المصري وأعدادهم، فكانت أعداد المستفيدين كالآتي:

جدول رقم (5) أعداد المستخدمين لبنك المعرفة المصري حسب إجابة أسئلة المقابلة

الفئة المستخدمة	عدد المستخدمين حتى 2022	عدد المستخدمين حتى 2024
الباحثين	445,751	900,779
الطلاب	115,388,3	909,558,3
القراء	940,118	974,211
الأطفال	165,11	945,11

ويوضح الجدول رقم (5) أنّ هناك زيادةً مستمرةً في أعداد المسجلين على بوابات بنك المعرفة المصري، ومن المتوقع أن تكون أعداد المستخدمين قد زادت في كلّ فئةٍ من الفئات السابق ذكرها، وذلك لزيادة انتشار بنك المعرفة المصري والاعتماد عليه في الجوانب التعليميّة والبحثيّة والثقافيّة والعمل المستمر في التطوير والتحديث ليلبي جميع احتياجات المصريين المعرفية. ومن ثم أصبح لبنك المعرفة المصري دورٌ أساسيٌّ وفعالٌ في أن يكون أهمّ الركائز الأساسيّة في منظومة المعلومات المصريّة؛ لما يوفره من العديد من مصادر المعلومات الرقميّة المختلفة المحدثه بمختلف أشكالها والتي تخدم جميع الاتجاهات البحثيّة والتعليميّة والتثقيفيّة في مختلف مجالات المعرفة بشكلٍ مجانيٍّ ومستدامٍ لجميع المصريين، كذلك يساهم بنك المعرفة المصري في تحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجيّة المصريّة في التّمنية المستدامة (رؤية مصر 2030) والمساهمة في القضاء على التحديات التي تواجه التّمنية لتحقيق مجتمعٍ معرفيٍّ مصريٍّ قائمٍ على توفير مصادر المعلومات والمعرفة الرقميّة المحدثه بشكلٍ مستدامٍ؛ لاستخدامها في جميع نواحي الحياة اقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وسياسيًّا، معتمداً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة، ممّا يدعم قيام مجتمعٍ معرفيٍّ مصريٍّ مستدامٍ قائمٍ على اقتصاد المعرفة، ومحققاً المتطلبات الأساسيّة في قيامه، وهي: تطوير كلّ من التعليم والتدريب، البحث العلمي والابتكار، تطوير البنية التحتية للاتصالات والمعلومات، تطوير رأس المال الفكري، وتمكين أفراد المجتمع ككل بما يحقق العدالة الاجتماعيّة والنمو الاقتصادي، توفير الموارد المالية وإرشاد إنفاقها على المنظومة. حيث أصبح بنك المعرفة المصري يدعم منظومة المعلومات المصريّة من خلال:

- دعم اتجاه الدولة المصريّة في إنشاء اقتصادٍ قائمٍ على المعرفة يدعم تداول المعلومات وإنتاج المعرفة لتحقيق اقتصادٍ معرفيٍّ ومجتمعٍ معرفيٍّ مستدام.
- إنشاء بيئةٍ رقميّةٍ تدعم إنشاء مجتمعٍ معرفيٍّ مصريٍّ قادرٍ على إنتاج المعرفة ونشرها وتداولها.

- دعم تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي المصري.
- دعم منظومة التحول الرقمي في مجالات التعليم والبحث العلمي والثقافة.
- إنشاء بنية رقمية للبحث العلمي والابتكار لاستثمار المعلومات المتاحة وإنشاء المعرفة لما يناسب الاحتياجات المحلية.
- الاستثمار في رأس المال البشري المصري للنشء من خلال تطوير التعليم والتدريب، تتمكن من إنتاج المعرفة واستثمار المعلومات في مختلف المجالات.
- إتاحة وتنمية وإدارة مصادر المعلومات المتعددة محلياً ودولياً والاستفادة من مخرجاتها.
- إتاحة أحدث الدراسات والمعلومات والخطط في جميع موضوعات المعرفة البشرية المنشورة عالمياً.
- تنظيم وعرض وإتاحة مخرجات البحث العلمي رقمياً المصري والاستفادة منها في التطوير وحل التحديات التي تواجه المجتمع المصري في مختلف القطاعات.
- توفير منصة رقمية تتيح مختلف مصادر المعلومات والبيانات ومخرجات البحث العلمي بشكل منظم لدعم عملية اتخاذ القرار.
- توفير منصة رقمية تدعم عرض وإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بكل وزارة أو جهة حكومية مصرية للمساهمة في حرية تداول المعلومات وإتاحتها للمصريين.

5/2- النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج:

وفقاً لما سبق من عرض، قامت الدراسة بالإجابة على التساؤلات التي تم طرحها كالاتي:

1- ما الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)؟

- إنَّ الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) وأهدافها مستمدة ومكتملة لرؤية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، حيث تهدف

رؤية مصر 2030 إلى الارتقاء بالمجتمع المصري ليكون مجتمع معرفة يمكن أفرادَه من تداول المعلومات والمعرفة واستثمارها والاستفادة منها، من خلال تطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وإتاحته للجميع دون تمييز، وتوطين الابتكار والبحث العلمي في كل الجامعات ومراكز المعلومات والمؤسسات البحثية المصرية والاستفادة من مخرجاته وتداوله عالمياً.

2- ما مشروع بنك المعرفة المصري؟

- بنك المعرفة المصري هو أكبر بنوك المعرفة الموجودة على مستوى العالم؛ لما يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وبحثية وثقافية والموجهة لجميع المصريين مجاناً، ويصنف بنك المعرفة المصري المستفيدين إلى أربع فئات، لكل فئة منهم بوابة مستخدم وهم: بوابة البحث العلمي والتعليم الجامعي، بوابة التعليم الأساسي، بوابة القراء، بوابة الأطفال، بالإضافة الي بوابة الإنتاج الفكري المصري والتي تضم قاعدتي بيانات هما الدوريات المصرية، المؤتمرات المصرية، كما تحتوي على العديد من أشكال مصادر المعلومات المختلفة بمختلف اللغات، وهم: (دوريات إلكترونية، كتب إلكترونية، قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية والمستخلصات، الموسوعات، الفيديو، وثائق أرشيفية، بحوث ومؤتمرات، الرسائل الجامعية).

3- ما مساهمات بنك المعرفة المصري في تحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)؟

أولاً: دور بنك المعرفة المصري في منظومة التعليم:

- دعم مشروع تطوير التعليم الجديد 2.0 الخاص برؤية مصر 2030 من خلال منصة LMS رقمية تعليمية تتيح التعلم التفاعلي عن بعد لطلاب التعليم الأساسي دون قيود أو تمييز.
- تطوير وتحديث المناهج الدراسية وفق ما يتناسب من تحديات عالمية في

المناهج الدراسية.

- تنمية الفكر الإبداعي لطلاب التعليم الأساسي وفق أحدث التقنيات التكنولوجية والتعليمية المتاحة على بنك المعرفة المصري.
- تأهيل طلاب التعليم الأساسي على مهارات البحث والاسترجاع والتنمية المعلوماتية لهم وفقاً لما يطرأ من تحديثات تكنولوجية.
- توفير الوقت والجهد للطلاب في الحصول على مصادر المعلومات الداعمة للمحتوى التعليمي الخاص بالمقررات الدراسية.
- توفير مصادر معلومات رقمية إضافية تفاعلية متنوعة موثوقة مجاناً بالتعاون مع أكبر دور النشر المتخصصة مثل نهضة مصر لدعم المقررات الدراسية، إلى جانب المقررات الدراسية لجميع مراحل التعليم الأساسي تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، مما يوفر الوقت والمال للطلاب وأولياء الأمور بعد أن كانت متاحة ورقياً بأسعار مرتفعة.
- إتاحة منصة تعليمية بديلة رقمية يمكن الاعتماد عليها في التعلم عن بعد خاصة في حالات الأوبئة والظروف القهرية كما حدث أثناء جائحة كورونا عام 2020.

ثانياً: دور بنك المعرفة المصري في البحث العلمي والابتكار:

- توفير مصادر معلومات بحثية رقمية لجميع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي والباحثين المصريين في جميع التخصصات من خلال منصة رقمية موحدة.
- ترشيد الإنفاق وتوفير العملة الصعبة للجامعات والمؤسسات البحثية المصرية.
- إنشاء بوابة للدوريات المصرية وبوابة للمؤتمرات المصرية بهدف نشر وإدارة وأرشفة الإنتاج الفكري العلمي المصري لكل من الدوريات والمؤتمرات العلمية المصرية.

- إتاحة بوابة الدوريات المصرية رقمياً الصادرة عن الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية بنظام الوصول الحر للنشر لزيادة الإنتاج الفكري البحثي المصري.
- إتاحة بوابة المؤتمرات العلمية المصرية وفعاليتها، ونشر ما يصدر عنها من أبحاث ونتائج وأرشفتها رقمياً ومشاركتها مع أعضاء المجتمع العلمي والبحثي المصري.
- إتاحة منصة خاصة بالزمالة الطبية المصرية لتدريب الأطباء المصريين ورفع كفاءتهم لتطوير وتحسين مجال الصحة المصري.
- نشر وتسويق الإنتاج الفكري العلمي المصري دولياً من خلال اتفاقيات النشر والإتاحة للأبحاث والدوريات المصرية بالتعاون هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار STDF مع Springer Nature، Web of Science، SciVal،Scopus.
- تنظيم وإتاحة الإنتاج الفكري العلمي المصري والعربي وزيادة الوصول إليه دولياً من خلال الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية بالتعاون مع Web of Science.
- رفع كفاءة البحث العلمي للباحثين المصريين داخل المؤسسات المصرية وزيادة الاستشهادات المرجعية للأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية الدولية.
- وضع ضوابط ومعايير لإنشاء الدوريات العلمية، ونشر الأبحاث العلمية على بوابة الدوريات المصرية أو من خلال الإتاحة على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية؛ للحد من انتشار الدوريات العلمية غير المحكمة، والحد من ظاهرة الانتحال العلمي.
- تقدم ترتيب مصر في التصنيف الدولي للجامعات المصرية منذ 2016 وقت إنشاء بنك المعرفة المصري.

ثالثاً: دور بنك المعرفة المصري في تنمية الوعي المعلوماتي:

- تنمية الوعي المعلوماتي لدى كلِّ من المعلمين والطلاب بالتعليم الأساسي بمختلف مراحله من خلال التدريب على كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة في نظام التعليم الجديد 2.0.
- تنمية مهارات طلاب التعليم الأساسي من مرحلة رياض الأطفال حتى مرحلة الثانوية في استخدام قواعد البيانات الرقمية وتنمية مهارات البحث عن المعلومات واسترجاعها وإدارتها.
- تدريب أعضاء هيئات التدريس والطلاب في الجامعات على كيفية استخدام بنك المعرفة المصري والبحث والاسترجاع داخل قواعد البيانات المختلفة واستخدام البحث الموحد به.
- تنمية مهارات الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية على استخدام مصادر المعلومات الرقمية المتنوعة، وكيفية البحث والاسترجاع عن المعلومات بداخلها والاستفادة من نتائجها.
- تطوير مهارات الباحثين المصريين في إعداد الأبحاث العلمية واستخدام برامج الاستشهادات المرجعة المتاحة على بنك المعرفة المصري.
- تنمية مهارات المستخدمين من بوابة القراء لاستخدام المصادر الرقمية، من خلال الدخول إلى بنك المعرفة المصري والبحث عن المصادر الرقمية التي تقع في مجال اهتماماتهم الثقافية.

- التوعية بحقوق الملكية الفكرية للباحثين والحد من الانتحال والسرقة العلمية.

رابعاً: دور بنك المعرفة المصري في التنمية الثقافية والمجتمعية:

- إتاحة مصادر معلومات متنوعة ثقافية وتعليمية للأطفال من خلال بوابة موجهة لهم.

- إتاحة مصادر معلوماتٍ رقميّةٍ ثقافيّةٍ مجاناً من كتبٍ ومقاطع فيديو وموادٍ أُرشيقيّةٍ لفئة القراء من المصريين لتلبية احتياجاتهم الثقافيّة في مختلف المجالات.
- المساهمة في القضاء على مشكلاتِ الملكيّة الفكرية الخاصة، والقرصنة الخاصة بالنشر الإلكترونيّ للإنتاج الفكري الثقافي باللغة العربيّة الذي يتطلب اشتراكاً مالياً لإتاحته مجاناً عبر مواقع قرصنة الكتب الإلكترونيّة.
- توفيرُ قواعد بياناتٍ رقميّةٍ تقدم دوراتٍ تدريبيّةٍ ومقاطع فيديو تعليمية لتتمة مهارات الشخصية والتطوير الذاتي لمواكبة متطلبات سوق العمل.

ثانياً: التوصيات:

توصياتٌ خاصةً ببنك المعرفة المصري:

- إتاحة روبوت محادثة Chatbot لمساعدة المستخدمين في استخدام بنك المعرفة المصري والوصول إلى قواعد البيانات المناسبة لهم في حالٍ تعذر تصفح الموقع.
- تطويرُ وتحسينُ محرك البحث الموحد في بنك المعرفة المصري من حيث خوارزميات البحث وعرض النتائج، حيث واجه بعض المستخدمين من عينة الدّراسة مشكلاتٍ في البحث والاسترجاع وإظهار نتائج البحث في شاشة إظهار النتائج كاختفاء شريط التمرير، ممّا يصعب عملية استعراض وتصفح جميع نتائج البحث.
- إضافة اللغة العربيّة كلغة عرضٍ وتصفحٍ داخل بوابة المؤتمرات المصريّة.
- زيادة المحتوى الثقافي للأطفال من خلال توفير مصادرٍ رقميّةٍ تحتوي على كتبٍ تفاعليّة تناسب المراحل العمرية المبكرة.
- زيادة قواعد البيانات التي تتناول محتوى باللغة العربيّة.

- زيادة عدد قواعد البيانات الموجهة للقراء، والتي تحتوي على موادّ أدبيّة مثل القصص والروايات والشعر، سواءً باللغة العربيّة أو اللغات الأجنبيّة.
- عقد بنك المعرفة المصري لورش عملٍ موجهةً للمكتبات العامة للتعريف ببنك المعرفة المصري وخدماته والتدريب على استخدامه.
- عقد بنك المعرفة المصري لورش عملٍ موجهةً للشركات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية التي تعتمد على البحث العلمي، للتعريف ببنك المعرفة المصري وخدماته والتدريب على استخدامه.
- إعداد مؤشراتٍ للأداء تساعد في قياس عملية الاستفادة من مصادر وخدمات بنك المعرفة المصري بصورة أكثر دقةً، ومن بينها على سبيل المثال: عددُ المستفيدين المسجلين عبر بواباته- عددُ عمليات البحث التي تتمّ سنويًا- أكثر الجهات أو الحسابات المؤسسية استخدامًا- أكثر الموضوعات بحثًا.
- إضافة اختيارٍ إضافيٍّ "لغات أخرى" لعرض المصادر الأجنبية بخلاف الإنجليزية والعربيّة.
- ربط موقع اتحاد الجامعات المصريّة ببنك المعرفة المصري لتوحيد منصة بحثٍ واحدة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريّة.
- إضافة تبويبٍ تحت عنوان "البيانات المفتوحة"، تتاح من خلاله إحصاءات الاستخدام وتقارير دوريّة عن حجم الاستخدام.
- إضافة تبويب (روابط مهمة)، تحتوي على المواقع الرسميّة للوزارات والهيئات الحكومية المصريّة مثل مركز دعم واتخاذ القرار والهيئة العامة للاستعلامات، ليكون بنك المعرفة المصري محورًا في الوصول إلى مصادر المعلومات الحكوميّة والرسميّة.
- قيام بنك المعرفة المصري باستطلاع رأيٍ بشكلٍ دوريٍّ للمستفيدين من كل بوابةٍ من بوابات بنك المعرفة المصري عن مدى رضاهم عن بنك المعرفة المصري،

ومشاركاتهم في التطوير، والاشتراك في قواعد بياناتٍ جديدة.

توصياتٌ خاصةً بالمكتبات ومراكز المعلومات:

- المبادرة بالحصول على حساب مؤسسي من بنك المعرفة المصري للمكتبة أيًا كان حجمها ونوعها، ومتابعة إحصاءات ومؤشرات الاستخدام الخاصة بها، وعدم الاقتصار على المكتبات الجامعية والبحثية فقط.
- عقد أمناء المكتبات ومراكز المعلومات (الجامعية- العامة- المدرسية) ورش عملٍ وبرامجٍ تدريبية للمستفيدين بشكلٍ دوريٍ حضورياً، أو أون لاين online بخلاف التي يقدمها بنك المعرفة المصري للتعريف بينك المعرفة المصري والخدمات التي يقدمها لهم حسب احتياجاتهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام بهدف تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الخاص بهم.
- رصد أعداد المنتسبين للمكتبة أيًا كان نوعها ممن لهم حسابات على بنك المعرفة المصري، ووضع خطةٍ زمنية لرفع نسبة المسجلين على الموقع من منتسبي المكتبة.
- تطوير وتحديث البنية التحتية التكنولوجية وشبكات الاتصالات والإنترنت الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات والجامعات المصرية لإتاحة الدخول إلى بنك المعرفة المصري.
- حث الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف أمناء المكتبات ومرافق المعلومات بمختلف أنواعها على تقديم ورش عملٍ عن بنك المعرفة المصري وتدريب المستفيدين على استخدامه وتوجيههم لإنشاء حساباتٍ عليه، على أن تقوم هذه المكتبات ومرافق المعلومات بتقديم عروضٍ عمّا أنجزته في هذا الصدد خلال المؤتمر السنوي للجمعية.
- رصد أعداد المنتسبين للمكتبة ممن لهم حسابات على بنك المعرفة المصري، ووضع خطةٍ زمنية لرفع نسبة المسجلين على الموقع من منتسبي المكتبة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

أبو الحديد، فاطمة عبد السلام. (2019). برنامج قائم على بحث الدرس (Lesson Study) ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية مهارات التفكير التحليلي، والميل نحو العمل الجماعي لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع114، 115-168. تم استرجاعه في 2021/7/28 على الرابط

<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/997034>

أبو العينين، هشام محمد والجزاوي، ناصر خميس ومتولي، علاء الدين سعد. (2018). دراسة تحليلية لدور بنك المعرفة المصري في تطوير القدرات البحثية والأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بجامعة بنها. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج1، ع1، 494-513. تم استرجاعه في: 2023/18، على الرابط

<http://search.mandumah.com/Record/1291250>

أبو غازي، عماد. (2017). منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر: الإدراك، الواقع، الأمل. أبحاث المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، والمعهد العالي للتوثيق (ص 13-38). تونس

أحمد، أسامة لطفي محمد. (2017). تقييم المجموعات الإلكترونية: دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج4، ع2، 36-74. تم استرجاعه في 2018-4

على الرابط <https://0810gwbvm-1104-y-https-search-mpublci.ekb.gov.ae/Record/82997Details#tabnav> mandumah-com.

- أحمد، جاد السيد. (2021). معايير تطوير بيئة تدريب إلكترونية لتنمية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، مج2، ع5، 535-562. تم استرجاعه في 2023/2/26، على الرابط
<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/1354170>
- أحمد، نجوى شكري يماني. (2018). استخدام بنك المعرفة المصري "EKB" لدى معلمي المدارس الثانوية وطلابها في محافظة القاهرة: دراسة ميدانية. مجلة الفهرست، ع64، 63، 148-210. تم استرجاعه في 2023/9/8، على الرابط
https://fehrst.journals.ekb.eg/article_105499.htm
- استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، محور التعليم والتدريب. (2016). الموقع الرسمي للتنمية المستدامة المصرية. تم استرجاعه في 2023/12/1، على الرابط
<https://2u.pw/fjTZ1>
- الأسرج، السيد رجب السيد. (2018). بنك المعرفة المصري وأثره في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة المنوفية. مجلة الفهرست، ع62، 61، 145-178. تم استرجاعه في 2023/9/8، على الرابط
<http://search.mandumah.com/Record/1223930>
- إسماعيل، منى عبد العزيز. (2020). مدى إفادة الباحثين بكلية الهندسة من محرك البحث Ei-compendex Engineering Village المتاح من خلال الناشر Elsevier دراسة تحليلية تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 7(4)، 143-159. Doi: 10.21608/ijlis.2020.141456. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط
https://ijlis.journals.ekb.eg/article_141456.html?lang=ar
- أمين، دانية محمد (2016). بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات. مكتبات نت (4). (ص: 19-26). تم استرجاعه في 2018/4/28، على الرابط
<http://0810gf17e.1106.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/861986>

الباز، مروة محمد محمد. (2020). رؤيةً مقترحةً لتطوير المحتوى الرقمي لموقع Discovery Education لتدريس العلوم في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم Science 2.0. مجلة كلية التربية: جامعة بور سعيد- كلية التربية، ع32، 440 - 494. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط <https://0810gvbne-1106-y-https-search-mandumah-com.ekb.eg/Record/1114675 mplbci>.

البيسوني، أشرف منصور. (2021). إفادة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات من تطبيقات الحوسبة السحابية: دراسة تحليلية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 26 (مارس)، 67-144. Doi: 10.21608/sjrc.2021.148014 تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط <https://2u.pw/kOGEjr>

بسيوني، سهير السيد. (2022). أثر بنك المعرفة المصري على بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية الجامعية بجامعة المنوفية: دراسة مسحية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 9، ع 1 (2022): 526-534. تم استرجاعه في 2023/5/8، على الرابط https://ijlis.journals.ekb.eg/article_226844.html?lang=ar

بنك المعرفة المصري: الكشف العربي للاستشهادات المرجعية (2022). تم استرجاعه في 2022/5/12، على الرابط <http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

بنك المعرفة المصري: مصادرنا. تم استرجاعه في 2024/2/11، على الرابط <https://www.ekb.eg/resources>

بنك المعرفة المصري: مصادرنا الإنجليزية. تم استرجاعه في 2024/2/11، على الرابط <https://www.ekb.eg/resources?sourcesLang=en>

بنك المعرفة المصري: مصادرنا العربية. تم استرجاعه في 2024/2/11، على الرابط <https://www.ekb.eg/resources?sourcesLang=ar>

بنك المعرفة المصري: من نحن. تم استرجاعه في 2024/2/11، على الرابط <https://www.ekb.eg/about-us>

حسين، إيمان رمضان محمد. (2020). استخدام بنك المعرفة المصري في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج2، ع4، 227-256. تم استرجاعه في 2023/7/22، على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/1046569>

حسين، سالي كرم فتحي. (2022). وحدة مقترحة في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المهارات الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في التعليم العالي، ع21، 57-84 تم استرجاعه في 2023/7/4، على الرابط

<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/1298946>

حشاد، منال محمود. (2019). تصميم برنامج إلكتروني للتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية المتاحة بكليات ومعاهد جامعة المنوفية. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، 30(118)، 748-733. Doi: 10.21608/sjam.2019.147720 تم استرجاعه في 2023/7/22، على الرابط https://sjam.journals.ekb.eg/article_147720.html

خليل، محمد جمعة محمد. (2020). التفاعل بين الخبرات السابقة وأنماط التدريب التكيفي وأثره على تنمية الكفايات المهنية لدى أخصائيي تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 111(4)، 1741-1787. Doi: 10.21608/maed.2020.174705. تم استرجاعه في 2023/7/22، على

الرابط https://maed.journals.ekb.eg/article_174705.htm

درويش، إيمان عبد الفتاح محمود، سريان، فيوليت شفيق، و خليل، زينب محمد أمين. (2022). مهارات التعامل مع بنك المعرفة المصري في بيئة الإدومود لدى معلمي التعليم العام. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع40، 1-47. تم استرجاعه في 2023/3/26، على الرابط https://jedu.journals.ekb.eg/article_201233.html

دياب، رضوى السيد سيد أحمد. (2021). النشر العلمي للدوريات المصرية على بنك المعرفة المصري: دراسة تحليلية. أطروحة ماجستير. قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة بنها. تم استرجاعها في 2024/1/27، على الرابط <https://2u.pw/trRif>

رؤية مصر 2030 المحدثة. (2016). تم استرجاعه في 2023/12/1، على الرابط <https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=115>

زاهر، محمد ضياء الدين، ويونس، إيمان عبد العزيز مجاهد أحمد. (2018). مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصرية من خلال توجه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري. مستقبل التربية العربية، مج25، ع111، 351-370. تم استرجاعه في 12023/8، على الرابط

<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/965492>

الساوي، أحمد سيد محمد السيد علي (2023). بنك المعرفة المصري ودوره في التّمنية الاقتصادية في مصر، أطروحة (دكتوراه). قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة عين شمس. تم استرجاعه في 2024-2-16 على الرابط http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=13019018&TotalNoOfRecord=215&PageNo=1&PageDirection=previous

سعد، أحمد محمد أحمد، المقدم، محمد محمد أحمد، والمنسي، سامي عبد اللطيف. (2022). المهارات التكنولوجية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمعاهد الأزهرية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة التربية، ع194، ج5، 645-696. 2023/7/4، على الرابط

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_257434.html

سعيد، محمد سعيد محمد. (2019). الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج6، ع4 171-194. تم استرجاعه في 2021/11/4، على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/1038999>

- سلام، أسامة محمد محمد. (2020). قياسُ مدى قدرة المنظومة الشاملة للتعليم على استيعاب وتطبيق والتعامل مع الدعم المقدم من وزارة التربية والتعليم في التحول إلى الإدارة الإلكترونية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج11، ع3، 590-613. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط <https://0810gvyy7-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1108508>
- سليمان، أسماء شوقي محمد عطا. (2023). فاعلية بيئة تعليمية ذكية مقترحة في تنمية مهارات استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ع259، 303-323. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/1382497>
- السيد، نيفين منصور محمد. (2018). تصميم نموذج للتعلم النقال بأشكال الدعم بالوسائط المتعددة (الصوتي - النصي - الرسوماتي)، وأثرهم على تحصيل ومهارات البحث في بنك المعرفة المصري لدى طالبات الدراسات العليا، والحمل المعرفي لديهن واتجاهاتهن نحوه. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، 28(العدد الثاني جزء أول)، 183-342. Doi: 10.21608/tesr.2018.120128. تم استرجاعه في 2023/11/8، على الرابط https://tesr.journals.ekb.eg/article_120128.html
- الشاذلي، نهال أحمد عبد القادر. (2020). بنك المعرفة المصري ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع المصري. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، 31(121)، 2399-2433. Doi: 10.21608/sjam.2020.146791 تم استرجاعه في 2023/8/3، على الرابط https://sjam.journals.ekb.eg/article_146791.html
- الشمي، حسني عبد الرحمن وبسيوني، إبراهيم محمد. (2019). تأثير بنك المعرفة المصري وسفارة المعرفة على استخدام مكتبة كلية الآداب - جامعة طنطا: دراسة

حالة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات مج1، ع1 (2019): 117-150. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط https://jslmf.journals.ekb.eg/article_24934.html

عبد البر، عبد الناصر محمد عبد الحميد. (2020). برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري؛ لتنمية بعض مهارات البحث التربوي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج31، ع121، 347-416. تم استرجاعه في 2023/7/22، على الرابط <https://0810gwfb8-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1080791>

عبد الحميد، أحمد. (2022). مبادرات معامل التأثير العربي وسبل الارتقاء بجودة وكفاءة المجالات المصرية والعربية: دراسة وصفية. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، 1(3)، 75-124. Doi: 10.21608/aikm.2022.146258.1017 تم استرجاعه في 2023/6/8، على الرابط https://aikm.journals.ekb.eg/article_246881.html

عبد الحميد، أحمد شعبان أحمد. (2023). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس نحو بنك المعرفة المصري. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج5، ع13، 134-152. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط https://jslmf.journals.ekb.eg/article_271218.htm

عبد الحميد، أحمد عبد الحميد حسين صالح. (2022). النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 4(9)، 241-256. Doi: 10.21608/jslmf.2020.41583.1032 تم استرجاعه في 2024-5-16، على الرابط https://jslmf.journals.ekb.eg/article_212545.html

عبد الرؤوف، مصطفى محمد الشيخ. (2022). تحليلُ الدليلِ الدراسي الرقمي Science Techbook TM لمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير نظام التعليم المصري الجديد Education 2.0. مجلة كلية التربية، مج19، ع112، 445-542. تم استرجاعه في 2023/7/4 على الرابط

<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/1314512>

عبد الفتاح، عصام عطية. (2022). تطويرُ برامج التَّمنية المهنية لمعلمي التعليم العام بمحافظة شمال سيناء: دراسةً مستقبليةً. مجلة كلية التربية، مج10، ع31، 39-114. تم استرجاعه في 2023/7/4 على الرابط <http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/1346720>

عبد المنعم، رهاب سمير. (2021). مدى استخدام طلابِ المرحلتين الإعدادية والثانوية لبنك المعرفة المصري: دراسةً ميدانيةً. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، (5)3، 311-370. Doi: 10.21608/jslmf.2021.130334 تم استرجاعه في 2023-7-22 على الرابط https://jslmf.journals.ekb.eg/article_130334.html

عبد المنعم، نيللي حامد محمد. (2022). دور بنك المعرفة المصري في التعليم من بعد: دراسة تقويمية. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع14، 153-220. تم استرجاعه في 2023/2/26، على الرابط <http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/1357180>

عبد الهادي، دينا محمد فتحي. (2017). التَّمنية المستدامة: دراسةً واقع وتطلعات المستقبل. أبحاث المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والمعهد العالي للتوثيق. (ص 87-102). تونس.

عبد الهادي، دينا محمد فتحي. (2021). المجلات العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات في ثلاث بواباتٍ وطنيةٍ عربيّة: دراسةً تحليليّةً مقارنة. المجلة المصريّة لعلوم المعلومات، 8(2)، 215-267. Doi: 10.21608/jesi.2021.200324 تم استرجاعه في 28-7-2023 على الرابط https://jesi.journals.ekb.eg/article_200324.html

عبد الهادي، محمد فتحي (2019). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربيّة: دراسةً تحليليّةً ودروسٌ مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج1، ع1، 151-185.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2019). علمُ المعرفة من منظورٍ معلوماتي: أساسيات المكتبات والمعلومات- القاهرة: الدار المصريّة اللبنانية.

علي، أحمد رمضان محمد. (2019). العوامل الوظيفيّة وعلاقتها بالإفادة من بنك المعرفة المصري. مجلة كلية الآداب: جامعة سوهاج- كلية الآداب، ع53، ج2، 399-441. تم استرجاعه في 4-11-2021. على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/1035468>

علي، أحمد رمضان محمد. (2019). واقعُ الإفادة من بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج. مجلة كلية الآداب: جامعة سوهاج- كلية الآداب، ع53، ج2، 443-468. تم استرجاعه في 8-6-2023. على الرابط <http://search.mandumah.com/Record/1035470>

غبريال، ميرفت فؤاد جرجس. (2023). التحولُ الرقْمِيّ للدوريات العلمية بالجامعات المصريّة: دراسةً تطبيقيّةً على دوريات جامعة طنطا. المجلة المصريّة لعلوم المعلومات، 10(2)، 459-528. Doi: 10.21608/jesi.2023.195663.1089 تم استرجاعه في 1/4/2024، على الرابط https://jesi.journals.ekb.eg/article_318973.html

المتبولي، هبة أحمد محمد أحمد. (2022). استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثيرها على الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 9(1)، 367-418. Doi: 10.21608/jesi.2022.235322
https://jesi.journals.ekb.eg/article_235322.html

محمد، أسماء حسين. (2020). بنك المعرفة المصري ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعلمين. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج7، ع3، 150-179. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط
<https://0810gpvvi-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1088149>

محمد، محمود فاروق حسين. (2018). أثر بنك المعرفة المصري على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة، دراسة مقدمة لكلية الإدارة والتكنولوجيا قسم إدارة الأعمال بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير. التجارة والتمويل، 38(4)، 541-572. Doi: 10.21608/caf.2018.126326
تم استرجاعه في 2021/7/28، على الرابط
https://caf.journals.ekb.eg/article_126326.html

مرزوق، سماح عبد الفتاح محمد. (2018). استراتيجيات مقترحة لتوظيف بنك المعرفة في الأنشطة العلمية لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع7، 157-201. تم استرجاعه في 2021/7/29، على الرابط
<http://search.mandumah.com.ezproxy.shjlib.gov.ae/Record/962696>

مؤشر المعرفة العالمي. (2023). تم استرجاعه في 2024/7/3، على الرابط
<https://www.knowledge4all.com/ar/ranking>
مصر. الهيئة العامة للاستعلامات. تم استرجاعه في 2024/7/3، على
الرابط <https://2u.pw/jeH8B>

مصطفى، هبة مصطفى سعد. (2023). بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية: دراسة مقارنة. أطروحة (ماجستير). قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

المغربي، أمل محمد أحمد حسن. (2022). دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي: جامعة المنصورة نموذجًا. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 28(28)، 477-512. Doi: 10.21608/sjrc.2022.214898. تم استرجاعه في 2023/5/8، على الرابط

https://sjrc.journals.ekb.eg/article_214898.html

النشار، إيمان صابر. (2020). قاعدة بيانات Geofacets بينك المعرفة المصري: دراسة حالة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة- كلية الآداب- مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ع24، 417-450. تم استرجاعه في 2023/7/28، على الرابط

<http://search.mandumah.com/Record/1047099>

مرسي، محمد كمال محمد. (2024). مدى إفادة طلاب المراحل الجامعية بجامعة المنيا من بنك المعرفة المصري: دراسة تحليلية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 98(2)، 208-234. تم استرجاعه في 312024، على الرابط https://fjhj.journals.ekb.eg/article_348147.html

النموري، هبة صلاح الدين محمد. (2024). المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 6(20)، 137-186. تم استرجاعه في 312024، على الرابط

https://jslmf.journals.ekb.eg/article_384416.html

نور الدين، سماح عماد الدين علي (2020). دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والإشباع المتحققة منها. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس- كلية الدراسات العليا للطفولة، مج23، ع89، 27-31. تم استرجاعه في 2021/7/28، على الرابط <https://0810gv88o-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1111916>

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Abdelkader, A. F., & Sayed, M. H. (2022).** Evaluation of the Egyptian knowledge bank using the information systems success model. *The Journal of Academic Librarianship*, 48(2), 102506. Retrieved 30 October 2024, from <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2022.102506>
- Egyptian Knowledge Bank | Springer | Springer — International Publisher. (2024).** Springer.com. Retrieved November 27, 2024, from <https://www.springer.com/gp/campaign/egyptian-journals-ekb>
- Egyptian Knowledge Bank: Your gateway to Springer Nature | For Librarians | Springer Nature. (2024).** Retrieved January 27, 2024, from <https://www.springernature.com/gp/librarians/landing/ekb>
- EKB Journal Management System. (2024).** Retrieved November 27, 2024, from Journals.ekb.eg website: <https://journals.ekb.eg/>
- Eldakar, M. A. M., & Kenawy, Y. M. (2020).** Researcher's emotions after information retrieval from databases available through the Egyptian knowledge Bank: impacts of perceived self-efficacy. *The Journal of Academic Librarianship*, 46(5), 102173. Retrieved 30 October 2024, from <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2020.102173>
- Khalaf, Mohamed Ahmed Hussien. (2022).** E-learning environment in Egypt. *International Journal of Education and Learning Research*, 5(2), 72–100. Retrieved 30 October 2024, from <https://doi.org/10.21608/ijelr.2023.215525.1006>
- Nashwan, A. J. (2023).** Unlocking Scientific Potential: The Rise of Open Access in the Eastern Mediterranean Region. *Avicenna*, 2023(1), 6. Retrieved 30 October 2024, from <https://doi.org/10.5339/avi.2023.6>.
- Open access agreement for Egypt | Open research | Springer**

Nature. (2024). Retrieved January 27, 2024, from <https://www.springernature.com/gp/open-research/oa-agreements/egypt>

Springer, Our Egyptian Journals. (2024). Retrieved (2024). 27-1-2024, From

<https://www.springer.com/gp/campaign/egyptian-journals-ekb>

ODLIS (2018). Online dictionary for library and information science. Diakses melalui. Retrieved 2 April 2018, from https://odlis.abc-clio.com/odlis_o.html

Youssef, L. A., Elsayed, U., Shaheen, S., & Khalifa, N. M. (2024). The digital library of Arab children's culture for sustainable development (DLACSD). Journal of Humanities and Applied Social Sciences. Retrieved 30 October 2024, from <https://0810bgsgz-1103-y-https-www-emerald-com.mplbci.ekb.eg/insight/content/doi/10.1108/jhass-05-2024-0069/full/html>

The Role of the Egyptian Knowledge Bank in the Information Sector of the Egyptian Plan for Sustainable Development (Vision of Egypt 2030)

Abdallah Hanafy Hassan Hanafy
American University in the Emirates,
Dubai, UAE

abdallahhanafy1992@gmail.com

Abstract:

The study aimed to analyze and evaluate the Egyptian Knowledge Bank (EKB) and its role in the information system to achieve the goals of Egypt's Sustainable Development Plan (Egypt Vision 2030). It also aimed to assess its contribution to developing the Egyptian knowledge society, facilitating access to information for all Egyptians, and enhancing information awareness without discrimination, in line with the goals of the United Nations Sustainable Development Goals. The study adopted a descriptive approach to describe, monitor, and analyze the Egyptian Knowledge Bank website in terms of its role, purpose, content, and beneficiaries, as well as to clarify and evaluate the Egyptian Sustainable Development Goals 2030. Data collection tools included structured interviews with Egyptian Knowledge Bank officials via email, as well as observation and a checklist to identify the most prominent characteristics of the Egyptian Knowledge Bank. One of the most prominent results is that the Egyptian Knowledge Bank serves all stages of primary and university education, in addition to scientific research, through its databases, which it available in all fields of human knowledge in all languages. It also supports Egyptian intellectual research production through initiatives and projects undertaken by the Egyptian Knowledge Bank, both locally and internationally. It also contributes to eliminating

information illiteracy among Egyptian citizens and supports the digital transformation in the field of education and scientific research, thus achieving the goals of Egypt's plan for sustainable development (Egypt Vision 2030).

Keywords: Sustainable Development; Egyptian Knowledge Bank (EKB); Egypt Vision 2030; Knowledge Society; Information Literacy.